دم الشهيد هنيّة سيبقى نبراساً يهتدي به الأحرار في العالم

أحيت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مساء الخميس، الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد رئيس مكتبها السياسي القائد إسماعيل هنية (أبو العبد)، مؤكدة أن اغتياله شكّل محطة فارقة في مسيرة المقاومة الفلسطينية، وأن دمه سيبقى نبراساً يهتدي به الأحرار في العالم. واستذكرت الحركة في بيان صحفي، المسيرة الحافلة للقيادي الراحل، الذي ارتقى فجر الأربعاء ٣١ تموز/يوليو ٢٠٢٤، في العاصمة الإيرانية طهران، إثر عملية اغتيال صهيونية غادرة وجبانة، معتبرة أن اغتياله لم يزد الحركة إلا تمسكاً بمبادئها ونضالها من أجل تحرير الأرض والمقدسات. وأشار البيان إلى أن الشهيد هنية قاد مسيرة نضالية طويلة منذ انطلاق حماس عقب الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧، حيث نشط في العمل الطلابي والتنظيمي والسياسي، وتدرج في المناصب حتى ترأس الحكومة الفلسطينية ثم المكتب السياسي للحركة، وكان حاضراً في كل مفاصل العمل المقاوم والسياسي، ومشاركاً في المواجهة مع الاحتلال والحصار والعدوان و...

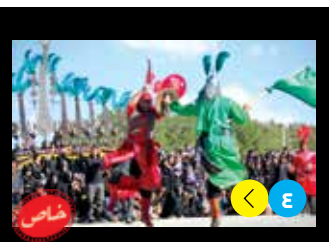

خاص ٤

التعزية في إيران.. من الحداد إلى فن المقاومة

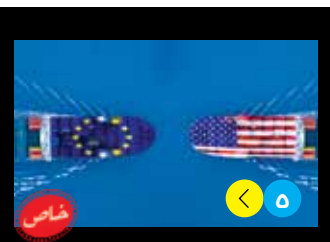

خاص ٥

هل تحولت القارة العجوز إلى رهينة لقرارات واشنطن؟

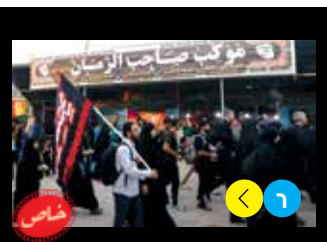

خاص ٦

مواكب الأربعين في خراسان الجنوبية: دور ريادي في توفير الخدمات للزوار

خاص ٨

تحويل واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران إلى مركز إشعاع للذكاء الاصطناعي

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٣١ ● السبت ● ٨ صفر ١٤٤٧ ● ٢ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، داعياً لتنفيذ خطط لخفض استهلاك المياه:

نقل الصلاحيات للمحافظات يتم في إطار السياسات العامة للحكومة

● العلاقات الإيرانية-الباكستانية على وتر التجارة الحدودية والتعاون الإقليمي

الصفحة ٣

قاليباف رداً على أكاذيب رئيس الكنيست:

الصهاينة خزي وعار على البشرية

العالم يشهد أكبر إبادة جماعية في التاريخ تنفذ على أيدي الاحتلال الصهيوني

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي، في منشور متوجهاً إلى رئيس الكنيست الصهيوني، إن «العالم يشهد أكبر إبادة جماعية على أيديكم، أنتم مصدر خزي وعار للبشرية».

وكتب محمد باقر قاليباف في منشور على تطبيق «إكس» رداً على رئيس البرلمان الصهيوني الذي وصف تصريحات قاليباف بأنها «أخبار مزيفة»: «رئيس الكنيست المجرم، يزعم أن مجاعة الأطفال في غزة خبر مفبرك. العار لكم!». وأضاف: إن «العالم يشهد أكبر إبادة جماعية في التاريخ تنفذ على أيديكم. هل أن خبراء الأمم المتحدة واليونيسيف ومنظمات الاغاثة، يكذبون، وأنتم وحدكم من تقولون الحقيقة؟ أنتم مبعث خزي وعار للبشرية.»

واستند قاليباف، في منشوره، إلى أربعة تقارير نشرتها أخيراً وكالات الأمم المتحدة ليميط اللثام عن كذب رئيس الكنيست الصهيوني، وهي عبارة عن:

١- تقرير رسمي للمفوضية السامية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بعنوان «خبراء الامم المتحدة يقولون ان الدول تواجه خيارا مصيريا: أنهوا الابادة الجماعية الجارية أو أن تشهدوا نهاية الحياة في غزة.»

٢- آخر تقرير للمفوضية السامية لحقوق الانسان بعنوان «العطش كسلاح»: خبراء الامم المتحدة ينددون بندرة المياه والجوع المتعمدين ضد الشعب الفلسطيني من قبل اسرائيل.

٣- تقرير المقررة الخاصة للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا البانيزا بعنوان «تشريح الابادة الجماعية» تؤكد فيه وقوع الابادة الجماعية والمجاعة المتعمدة في غزة.

٤- تقرير رسمي لليونيسيف ليوم الخميس بعنوان «وكالات الامم المتحدة تحذر بان غزة تخطت عتبة المجاعة».

وكان قاليباف قد رفع بيده أمام المؤتمر العالمي لرؤساء برلمانات العالم في جنيف صورة رايان البالغ من العمر شهرين والذي استشهد خلال حرب الـ١٢ يوماً للكيان الصهيوني وطفل من غزة بوصفه رمزاً لجرائم نازيي القرن الحادي والعشرين.

وبعد أن وصف قاليباف الكيان الصهيوني بـ«نازيي القرن ٢١» وأظهر صوراً لطفلين شهيدين من غزة، غضب رئيس الكنيست بشدة. وأنكر جوع الأطفال في غزة ومن دون أن يشير الى التقارير الرسمية للامم المتحدة، صب جام غضبه على صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية التي نشرت إحدى هاتين الصورتين.

عمل مخادع ومخالف للقوانين الدولية

كما التقى رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفينكو، في جنيف، وأكدا على تعزيز العلاقات الثنائية في جميع الجوانب الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية وحتى الاجتماعية. وجاء اللقاء على هامش المؤتمر السادس لرؤساء برلمانات العالم في جنيف يوم أمس الاول.

وخلال هذا اللقاء، أشار قاليباف إلى أن «الأحداث الجارية في غزة وكذلك الهجوم العدواني الصهيوني على إيران غيرا المعادلات الإقليمية والظروف الدولية»، وأضاف: «هذا الهجوم الإجرامي الذي نفذه الكيان الصهيوني وأميركا كان عملاً مخادعاً ومخالفاً للقوانين الدولية». وأوضح قاليباف: «وقع الهجوم العدواني الأميركي الصهيوني قبل يومين من الجولة السادسة للمفاوضات النووية».

وتابع: «لقد تسببوا باستشهاد عدد من قادتنا وعلمائنا ومواطنينا بشكل إرهابي لكنهم واجهوا رد أشد الصلابة والحزم من الجمهورية الإسلامية».

وأكد قاليباف «الأميركيون والكيان الصهيوني استهدفوا منشآتنا النووية منتهكين القانون الدولي». وشدد على أن «موقف السيد بوتين ودعم البرلمان الروسي بإدانة هذا العمل العدواني محل تقديرنا».

ويلتقي نظيره العماني في جنيف

كما التقى رئيس مجلس الشورى الاسلامي نظيره العماني الشيخ خالد بن هلال المعولي، على هامش المؤتمر العالمي السادس لرؤساء برلمانات العالم في جنيف. واشاد قاليباف بسلطان عمان، والشعب العماني في التنديد بجرائم الكيان الصهيوني وأمريكا في عدوانهما على ايران وقال ان الجميع راي مدى صدقية الامريكيين لان خمس جولات من المفاوضات اقيمت، لكن وقبل الجولة السادسة، شهدنا عدوانا على بلادنا.

ودعا قاليباف المسؤولين والنخبة بالدول الاسلامية لعدم الغفلة عن خداع امريكا وعدم مصداقيتها. واكد ان الكيان الصهيوني وامريكا لا يفهمان سوى لغة القوة مضيفا ان ديننا وحميتنا الاسلامية لا تسمح لنا الرضوخ للغطرسة. واضاف قاليباف: ان التقارير تفيد ان جميع المسلمين والمنادين بالعدالة باي دين شعروا بالبهجة للرد الايراني. وهذا الموضوع، يشكّل درساً كبيرا للدول الاسلامية. يجب الدفاع عن عزتنا ودِيننا وارضنا.

من جانبه، اعرب رئيس مجلس الشورى العماني الشيخ خالد بن هلال المعولي عن اسفه لما قام به الكيان الصهيوني وامريكا وقال ان الجميع سعوا للتوصل الى نتيجة بالطرق السلمية لكنه تم استخدام الاداة العسكرية.

وضع انتهاك حقوق الانسان بغزة

على صعيد آخر، دعا قاليباف، لدى لقائه رئيسة البرلمان التنزاني الرئيسة الدورية للاتحاد البرلماني الدولي الى ادراج الموضوعات المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان على جدول اعمال المؤتمرات الدولية. وقد التقى قاليباف مساء الاربعاء رئيسة البرلمان التنزاني الرئيسة الدورية للاتحاد البرلماني الدولي توليا اكسون، على هامش المؤتمر العالمي السادس لبرلمانات العالم في جنيف بسويسرا. وقال قاليباف اننا نشاهد ما يجري اليوم في غزة. معربا عن اسفه لان الاطفال والمناطق السكنية وحتى مخيمات الصليب الاحمر تتعرض لهجمات الصهاينة الذين يستخدمون الماء والطعام، كاداة حرب.

وقال في جانب آخر: ان التعاون في مجالات الطاقة والزراعة والتكنولوجيا والعلمي الجامعي، يشكل مجالا للنهوض بالعلاقات بين ايران وتنزانيا. اما الرئيسة الدورية للاتحاد البرلماني الدولي، التنزانية توليا اكسون فقد قدمت المواساة باستشهاد مواطنين ايرانيين جراء العدوان الاخير للكيان الصهيوني وقالت ان ثمة تعاونا جيدا بين البلدين ودعت الى تطوير العلاقات البرلمانية.

الصهاينة يسعون لتقسيم البلدان الاسلامية

وشدد رئيسا البرلمانين الايراني محمد باقر قاليباف والباكستاني اياز صادق، على ضرورة التقارب بين البلدان الاسلامية لمواجهة مؤامرات الكيان الصهيوني. وقد إلتقى قاليباف مساء الاربعاء، رئيس المجلس الوطني الباكستاني اياز صادق على هامش المؤتمر العالمي السادس لرؤساء برلمانات العالم في جنيف. واشاد قاليباف في اللقاء بمواقف البلد الشقيق والصديق باكستان في التنديد بالعدوان الاخير للكيان الصهيوني وامريكا على ايران وكذلك تعاون باكستان الثنائي مع ايران. واكد ان الكيان الصهيوني سيواصل اعتداءاته على البلدان الاسلامية مضيفا انهم بصدد تقسيم البلدان الاسلامية لذلك يجب الوقوف بوجههم بحزم.

أخبار قصيرة

الاتهامات الأمريكية والغربية المتكررة عارية عن الصحة

نفى المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، تكرار الاتهامات التي وصفها بأنّها «مضحكة وعارية عن الصحة»، والتي وجّهت من قبل أمريكا وفرنسا وعدد من الدول الغربية ضد ايران؛ مؤكداً بأنها جاءت في إطار سياسة الإسقاط الواضحة والمحاولات الرامية الى حرف الرأي العام عن أهم القضايا الراهنة، أي جرائم الابادة والقتل الجماعي القائمة في فلسطين المحتلة. وأعلن بقائي، أمس الجمعة، أن «أمريكا وفرنسا وسائر الدول الموقعة على البيان الاخير ضد ايران، باعتبارها (الأنظمة) الداعمة والحاضنة للعناصر والجماعات الارهابية والمروجة للعنف، يجب ان تتحمل المسؤولية حيال هذه الاجراءات المناقضة للقانون الدولي».

وتطرق الى العدوان العسكري الامريكي والصهيوني الاخير على ايران، وايضا استمرار جرائم الابادة الجماعية في غزة؛ مؤكدا انه «يتم بدعم فاعل أو صمت يدل على الرضا من قبل الدول الموقعة هذا البيان المناوئ للجمهورية الاسلامية»، واصفاً توجيه الاتهامات الى ايران بأنه «إسقاط واضح وهروب نحو الأمام، والذي يتم في سياق حملة الرهاب من ايران البغضية، بهدف الضغط على الشعب الايراني العظيم».

وأكمل المتحدث باسم الخارجية قائلاً: ان هكذا سلوكاً يتعارض مع القانون الدولي والميثاق الأممي؛ وبما يحمّل الدول الموقعة على هذا البيان المسؤولية حيال اجرائها اللامسؤول والبذيء.

في سياق آخر، أعرب بقائي عن قلقه إزاء التطورات في السودان، واعتبر إعلان تشكيل حكومة موازية في السودان مخالفًا لمبدأ السيادة الوطنية وسلامة أراضي البلاد، وحذر من الآثار والعواقب المدمرة لذلك على استقرار وأمن السودان.

وأكد بقائي على ضرورة احترام سلامة ووحدة أراضي السودان، واصفًا استمرار التدخل الأجنبي في شؤون البلاد بأنه مضر للغاية، وقال: إن حل الأزمة السودانية يكمن في وقف الصراعات وبدء محادثات سودانية-سودانية دون تدخل أجنبي.

١/٦ مليون شخص سجّلوا لحدّ الآن لزيارة الأربعين

قال مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية والشرطية رئيس اللجنة المركزية للاربعين: ان مليوناً و ٦٠٠ الف شخص تسجلوا لحد الآن للمشاركة في مسيرة الاربعين المليونية.

واضاف علي أكبر بور جمشيديان، الخميس، امام اجتماع لجنة الاربعين بمحافظة اذربايجان الغربية (شمال غرب): ان تقديم الخدمات لزوار الاربعين الحسيني بدا اعتبارا من يوم امس. وتوقع أن يبلغ عدد زوار الاربعين لهذا العام، اكثر من الاعوام الماضية.

عراقجي، مُؤكّداً أن الإصرار على صفر تخصيب يعني «كلا للاتفاق»:

على أمريكا تعويض الخسائر التي لحقت بإيران خلال العدوان

دعا وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، إلى التعويض عن الأضرار الناجمة عن الحرب المفروضة الأخيرة، وقال: يتعين على أمريكا تعويض الخسائر التي لحقت بإيران خلال الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً الأخيرة. وقال عراقجي، الخميس، في حديث مع صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية: ان امريكا يجب ان توضح لماذا هاجمتنا وسط المحادثات؛ مضيفاً: إن على امريكا ضمان ألا يحدث هذا مرة أخرى مستقبلا. وتابع: انه والمبعوث الامريكي الخاص ستيف ويتكوف، تبادلا رسائل طيلة الحرب المفروضة وبعدها «وقلت لهم انه يجب ايجاد حل الرابح – رابح لتسوية البرنامج النووي الايراني». وقال وزير الخارجية: ان المبعوث الخاص للرئيس الامريكي ستيف ويتكوف قدم اقتراحاً باستئناف المحادثات؛ لكننا بحاجة الى اجراءات فعلية لبناء الثقة من قبل امريكا، وهذه الاجراءات يجب ان تشمل التعويض المالي وكذلك تقديم ضمانات بعدم مهاجمة ايران طيلة المفاوضات. واكد ان العدوان الاخير اظهر انه لا يوجد اي حل عسكري للبرنامج النووي الايراني.

إيران مازالت قادرة على التخصيب

وأكد عراقجي ان الحرب عمقت فقط عدم الثقة بالرئيس الامريكي دونالد ترامب، قائلاً: ان ايران مازالت قادرة على التخصيب. يمكن اعادة بناء المباني، واستبدال المكائن، لأن تكنولوجيتها متوافرة. لدينا عدد كبير من العلماء والتقنيين، كانوا يعملون سابقا في منشآتنا. لكن متى وكيف نستأنف التخصيب، فهذا يتوقف على الظروف. وأشار وزير الخارجية الى شروط الولايات المتحدة المسبقة حول صفر تخصيب في ايران، وقال: انه طالما يدعو ترامب للوقف الكامل للتخصيب، فان اي اتفاق لن يحصل، لكن بوسع واشنطن طرح هواجسها عن طريق المحادثات. بمقدورنا الدخول في مفاوضات، وبامكانهم تقديم استدلالاتهم، ونحن نقدم استدلالاتنا. لكننا لن نحصل على اي شيء (اتفاق) في ظل الاصرار على صفر تخصيب.

تأهب لزيارة الأربعين

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية في مقابلة مع إذاعة الأربعين: لضمان أمن الحجاج ومعالجة القضايا القنصلية للحجاج الذين فقدوا جوازات سفرهم أو يحتاجون إلى مساعدة، تُعلن القنصليات الإيرانية في العراق عن استعدادها مضيفا ان الأربعين مناسبة سياسية وعقائدية واجتماعية هامة للشيعة.

إيران وطاجيكستان أمّة واحدة

وفي معرض وصفه لزيارته التي استغرقت يومًا واحدًا إلى دوشنبه، صرّح وزير الخارجية يوم أمس، بأن إيران وطاجيكستان أمة واحدة. وقال عراقجي: إن القواسم الثقافية والحضارية واللغوية والتاريخية الفريدة وفّرت منصة قيّمة لتعزيز الروابط الأخوية وتوطيد العلاقات الشاملة بين البلدين.

وأشار عراقجي إلى أن إيران وطاجيكستان تجمعهما جذور تاريخية وثقافية ولغوية مشتركة، وقال: نحن أمتان تجمعنا لغة وثقافة وتاريخ واحد، بل نحن أمة واحدة، وهذا ما يجعل مجالات التعاون بين البلدين أوسع بكثير من المعتاد.

إذا اندلعت حرب ضدّنا مرّة أخرى سنجعل العدو في حالة يرثى لها

قال خطيب صلاة الجمعة المؤقت في طهران آية الله أحمد خاتمي: ان الشعب الايراني وقف صفاً واحداً في الحرب ضد الكيان الصهيوني، مضيفاً: «إذا اندلعت حرب ضدنا مرة أخرى سنجعل العدو في حالة يرثى لها».

آية الله خاتمي قال في خطبة صلاة الجمعة: ان الشعب الايراني ارسل رسالة وحدة وتماسك للعالم و«لقد أظهرتم للعالم أننا نقف بكل ما أوتينا من قوة دفاعاً عن إيران إذا كانت مستهدفة». وأضاف: أريد أن أشير إلى ١١ سبباً لانتصارنا في الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً. لقد انتصرنا في هذه الحرب على الكيان الصهيوني. الحرب لها ثمن. فقدنا قادة عظاماً مثل الشهداء باقري، رشيد، سلامي وحاجي زاده، وعلماء كبار مثل طهرانجي وعباسي، والعديد من أبناء الشعب؛ لكن يجب أيضاً النظر إلى الأضرار التي لحقت بالعدو. العدو يسعى للقضاء علينا ويرون أنفسهم بين الموت والحياة، لكننا مازلنا صامدين كالسرو الشامخ. سنبقى وسنجعل العدو في حالة يرثى لها.

إيران اكتسبت العزّة والهيبة

وقال خطيب جمعة طهران: «لقد لحقت بالكيان الصهيوني الهزيمة في جميع أنحاء العالم، بينما اكتسبت إيران العزة والهيبة. لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، تستهدف دولة قاعدة العديد الأمريكية بشجاعة وتظهر قوتها للعالم. أدرك العالم أن الكيان الصهيوني هو ورم سرطاني يجب استئصاله بأسرع وقت. لقد رأى العالم ما فعله هذا العدو المجرم بسوريا، فليعلموا أن نفس المصير ينتظرهم. إيران لم تبدأ الحرب لكنها دافعت ببسالة». وتابع: «نحن لم نبدأ الحرب ولن نبدأها، لكن إذا اندلعت حرب ضدنا مرة أخرى، فسنذل العدو وسنحول تل أبيب إلى مدينة أشباح. لقد دمرت سمعة الديمقراطية الليبرالية الغربية في حرب الأيام الاثني عشر مع مجازر النساء والأطفال وجرائم قتل العطاشى والجياع في طوابير الطعام بغزة».

تل أبيب وحيفا تحوّلتا إلى مدن أشباح

وأشار خطيب جمعة طهران المؤقت إلى دعم امريكا للكيان الصهيوني خلال حرب الأيام الاثني عشر قائلاً: «العالم وامريكا نفسها يعرفون لماذا لا يزال الشعب يهتف «الموت لأمريكا»، لأن قادة أمريكا ما زالوا يدعمون المجرمين الصهاينة القتلة. إذا كانت أمريكا تريد المفاوضات، فنحن لدينا مفاوضات غير مباشرة. لو لم نتفاوض لاتهمنا البعض بالسذاجة بأننا نرفض التفاوض، لكن الحجة أصبحت قاطعة الآن. اعتقد الغرب أن حرب الأيام الاثني عشر ستسبب اضطرابات اجتماعية في إيران، لكن الشعب الإيراني أصبح أكثر تماسكاً وانبعثت صيحات الوحدة من إيران. وقفت أمريكا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي كله مع الكيان الصهيوني، لكن شعبية القائد الأعلى ازدادت عدة أضعاف. دمنا في عروقنا هدية لقيادتنا هو شعار أسمعه كثيراً هذه الأيام. لقد زادت ثقة الناس بالنظام والقوات المسلحة». وأضاف خطيب الجمعة: «بسبب الدفاع الباسل لقواتنا المسلحة، تحولت تل أبيب وحيفا إلى مدن أشباح. رجالنا وقواتنا المسلحة لا يتعبون ولا يكلون. بسبب الدفاع البطولي للقوات المسلحة الإيرانية، فضل كثير من الناس الفرار على البقاء، لكن شعبنا الشجاع كان يتلقى الصواريخ ويصعد إلى الأسطح ليرواما يحدث. والآن إذا هاجموا إيران مرة أخرى، فسيكون مصيرهم الذل».

● أخبار قصيرة

زيادة عدد الرحلات الجوية في مطار الإمام الخميني (ره)

أعلن المدير العام لمدينة الإمام الخميني(ره) المطارية (جنوب العاصمة طهران) عن زيادة في عدد الرحلات الجوية في هذا المطار ونشاطه على مدار الساعة عشية الأربعين الحسيني. وصرّح سعيد جلندري بشأن آخر مستجدات الرحلات الجوية: تشهد رحلات مطار الإمام الخميني(ره) تزايدًا؛ وبالنظر إلى مسيرة الأربعين القادمة، فإننا، بالإضافة إلى الرحلات المجدولة، مستعدون أيضًا لتسيير ٢٥٠٠ رحلة استثنائية لخدمة زوار الإمام الحسين(ع). وأضاف: في الوقت الحالي، تهبط وتقلع في المتوسط مابين ١٣٠ و١٥٠ رحلة جوية في مدينة الإمام الخميني(ره) المطارية ليلًا ونهارًا.
وأوضح جلندري: إن أكثر من ٣٠ شركة طيران تسيّر رحلاتها من المطار، منها ١٧ شركة طيران أجنبية، وتجري حوالي ٩ شركات طيران أخرى مباحثات لبدء رحلاتها قريباً. وأضاف: كما طلبت عدد من شركات الطيران زيادة عدد رحلاتها، ويجري التخطيط اللازم في هذا الصدد؛ بالإضافة إلى ذلك، قدمت شركتا طيران قطرية ونمساوية جداول رحلاتهما للأسابيع القادمة.

التجارة غير النفطية الإيرانية تتجاوز الـ٣٤ مليار دولار

أعلنت مصلحة الجمارك بأن حجم التجارة غير النفطية للبلاد بلغ ٦١ مليوناً و٢٠ ألف طن، بقيمة ٣٤ ملياراً و١٧٥ مليون دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي الإيراني (بدأ في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٥).
وأفادت الإحصاءات الرسمية الصادرة عن مصلحة الجمارك، بأن حجم صادرات إيران غير النفطية بلغ ٤٨ مليوناً و٨١١ ألف طن بقيمة ١٦ ملياراً و٥٤٩ مليون دولار، بينما سجل حجم الواردات ١٢ مليوناً و٢٠٩ آلاف طن، بقيمة ١٧ ملياراً و٦٢٧ مليون دولار.
وتصدّرت كل من الصين، العراق، الإمارات العربية المتحدة، تركيا، أفغانستان، باكستان وسلطنة عمان، قائمة الوجهات الرئيسية للصادرات الإيرانية. في المقابل، ظهرت الإمارات العربية المتحدة، الصين، تركيا، الهند، ألمانيا، روسيا وهولندا، باعتبارها الدول الرئيسية التي تعاملت مع إيران في مجال الاستيراد خلال الفترة المذكورة.

تصدير منتجات غير نفطية من المحافظة المركزية إلى ٧٢ دولة

قال المدير العام لدائرة الصناعة المناجم والتجارة بالمحافظة المركزية (وسط البلاد): إن المنتجات غير النفطية لمحافظته صُدرت منذ بداية العام الإيراني الحالي ولحد الآن إلى ٧٢ دولة.
وأبلغ علي جودكي، مراسل «إرنا»، بأن هذه المنتجات صدرت بشكل رئيسي إلى أفغانستان وباكستان والعراق وتركيا وأرمينيا وأوزبكستان وروسيا والهند وتركمانستان والإمارات وغيرها.
وأضاف: إن معظم الصادرات شملت أنواع الهيدروكربورات والغاز المنزلي المسال وغرانول بول إثيلين وسبائك الألمينيوم وعازل الرطوبة وكومباند بولي إثيلين والمنتجات البلاستيكية والبلاط والسيراميك وأنواع الزيوت الصناعية والإسمنت الأبيض وأنواع العصائر والزجاج وسبائك الرصاص وأنواع أسماك الزينة ورقائق البطاطس.

رئيس الجمهورية، داعياً لتنفيذ خطط لخفض استهلاك المياه:

نقل الصلاحيات للمحافظات يتم في إطار السياسات العامة للحكومة

اعتبر رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن عملية نقل الصلاحيات للمحافظين تتم في إطار السياسات العامة للحكومة وقانون الخطة التنموية للبلاد.
وأشار الرئيس بزشكيان، خلال لقائه مساء الخميس رجال الأعمال بمحافظة زنجان (شمال غرب البلاد)، إلى الإجراءات والمتابعات لنقل الصلاحيات إلى المحافظات، وقال: بوسع رجال الأعمال والقطاع الخاص في المحافظة الإفادة من الطاقات الهائلة للمحافظة للعمل من أجل تنمية وتطوير هذه المحافظة. وأضاف: إن الحكومة ستقدم أي مساعدة لازمة بالتعاون مع مجلس الشورى الاسلامي من أجل إنجاز هذا العمل بالشكل المنشود للعاملين في القطاع الخاص والمستثمرين والمنتجين.
وأشار رئيس الجمهورية إلى إجتماعه الأخير برئيس ومدراء مؤسسة التخطيط والميزانية، وقال: إن أحد الموضوعات المهمة التي نوقشت في الاجتماع هو تفويض المحافظات، وإدارة إيراداتها ونفقاتها وتحديد حصة المحافظات من الموازنة العامة على أساس العدالة، لنشهد تنمية متزنة للمحافظات في أرجاء البلاد.

تنفيذ خطط لخفض استهلاك المياه

هذا ودعا رئيس الجمهورية لتنفيذ خطط تتضمن خفض استهلاك المياه، وقال: إن وضع هذه الخطط موضع التطبيق بمشاركة المستهلكين، يمكن أن يسهم في خفض الاستهلاك.
جاء ذلك خلال كلمة ألقاها الرئيس بزشكيان في اجتماع لدراسة الخطة الشاملة الاستراتيجية والعملانية في قطاع المياه شارك فيها أيضاً وزير الطاقة ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي وجمع من مدراء الأجهزة التنفيذية والتخصصية ذات الصلة. وناقش الاجتماع الأبعاد المختلفة في مجال المياه لاسيما موارد المياه. وتم تسليط الضوء على الآليات قصيرة ومتوسطة وبعيدة الأمد لإدارة الأزمة وتوفير المياه المستدامة وحفظ وتثبيت الموارد الحيوية للمياه في البلاد.

العلاقات الإيرانية – الباكستانية على وتر التجارة الحدودية والتعاون الإقليمي

ويفتتح مشروعين للعلاج في زنجان

إلى ذلك، رعى رئيس الجمهورية حفل تدشين مشروعين صحيين وعلاجيين بمحافظة زنجان، وذلك عبر تقنية الفيديوكونفرانس.
أحد المشروعين، هو تطوير مستشفى الشهيد بهشتي بمدينة زنجان والذي يقام على أرض تبلغ مساحتها ٦ آلاف و٤٤٥ ألف مترمربع. كما افتتح الرئيس بزشكيان مركز علاج الحروق بمدينة زنجان بمساحة ٦ آلاف و٧٨٨ متراً مربعاً.

العلاقات الإيرانية-الباكستانية

في سياق آخر وعشية الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى باكستان، يسعى البلدان إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية، خاصة في مجالي التجارة الحدودية والتعاون الإقليمي.
وأفاد مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» من إسلام آباد، أن مجموعة الصداقة الاقتصادية بين باكستان وإيران في مجلس الشيوخ الباكستاني تدعو إلى تسهيل آليات التجارة بالمقايضة مع إيران، لاسيما بين المحافظات الحدودية، وذلك بالتزامن مع الجهود المستمرة لتفعيل المزيد من المعابر الحدودية الرسمية وتسيير خطوط جوية مباشرة بين العواصم والمدن الحدودية، وتعزيز التجارة والسياحة الدينية.
في سياق آخر، يعد مشروع خط أنابيب الغاز بين إيران وباكستان أحد أبرز ملفات التعاون المتلكئة؛ وبالرغم من إقرار المسؤولين الباكستانيين على استيراد الغاز من إيران ودوره في التغلب على أزمة الطاقة المزمنة في البلاد، إلا أن هذا المشروع الضخم لا يزال معلقا، حيث تدعي إسلام آباد أن الحظر المفروض على إيران يؤثر على تقدم هذا المشروع، في حين يطالب البرلمانيون والخبراء الاقتصاديون الباكستانيون بتجاهل الضغوط الخارجية والإيفاء بالتزامات بلادهم تجاه المشروع.
كما تعتبر الطاقة الإيرانية من أبرز مجالات التعاون المستقبلي بين البلدين، إلى جانب فتح الأسواق الحدودية وزيادة صادرات الكهرباء الإيرانية إلى باكستان.
يذكر أن باكستان تمتلك إمكانيات كبيرة لتصدير السلع الغذائية والمنسوجات، وإيران تستعد لزيادة صادرات الغاز والنفط ومنتجات البتروكيماويات، ما يعزز آفاق النمو التجاري بين الجانبين.

لما لحق بالبنية التحتية وصناعة الطيران من أضرار

وزيرة الطرق تؤكد ضرورة الحصول على تعويضات جراء الحرب المفروضة

أكدت وزيرة الطرق وبناء المدن على ضرورة المتابعة في المحافل الدولية عبر وزارة الخارجية للحصول على تعويضات جراء حرب الأيام الـ١٢ التي فرضها الكيان الصهيوني على البلاد، وذلك لما لحق بالبنية التحتية وصناعة الطيران في البلاد من أضرار، وتسببه في خسائر مالية لشركات الطيران.
ودعت فرزانة صادق، خلال اجتماع المجلس الأعلى للطيران المدني، إلى إجراء دراسات مقارنة لصناعة الطيران الإيرانية مع دول أخرى في العالم، وحتى مع الدول ذات الظروف المماثلة لإيران، لتحديد القوانين والمعايير وأساليب توليد الإيرادات والأهداف ونماذج الربح. كما أمرت منظمة الطيران المدني بتنظيم آلية تقليص عمر أسطول الطائرات من خلال مراعاة الامتيازات والتسهيلات لشركات الطيران.
كما أوعزت بعقد اجتماع مع الجهات المعنية في مجالات التأمين والضرائب وشركة توزيع وتكرير المنتجات النفطية لمعالجة وضع شركات الطيران، في ظل توقف أنشطتها خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا، واتخاذ الإجراءات اللازمة.
وخلال عرض أحدث تقرير حالة عن صناعة الطيران، نوقش الدور الاستراتيجي لصناعة الطيران، وركائز تطويرها في البلاد، وأهم تحدياتها، وأداء الرحلات الجوية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ١٤٠٤هـ.ق (بدأ في ٢١ آذار/مارس).

متوسط عمر الأسطول الجوي الإيراني

ووفقًا لهذا التقرير، يبلغ متوسط عمر الأسطول الجوي ٢٨ عامًا. وتم في العام الماضي، نقل ٢٥ مليونًا و٤٨٠ ألفًا و٤٣٨ مسافرًا، منهم ١٨ مليونًا و٤٧ ألفًا و١٣٨ مسافرًا في الرحلات الداخلية و٧ ملايين و٤٣٣ ألفًا و٣٠٠ مسافر في الرحلات الخارجية، وهو ما يمثل زيادة إجمالية بنسبة ٨٪ مقارنة بالعام الذي سبقه مع زيادة بنسبة ٢٪ في السفر الداخلي وزيادة بنسبة ٢٢٪ في السفر الخارجي.
وتمت مناقشة الإجراءات المتخذة في قطاع المطارات منذ بداية الحكومة الرابعة عشرة، والتي شملت بدء التدقيق وإصدار شهادات التشغيل والبنية التحتية لمطارات البلاد، وتخطيط تشغيل المطارات البحرية لتشغيل الطائرات المائية في الجزر وفي الحدود المائية في جنوب وشمال البلاد.

إيران التاسعة عالميًا من حيث عدد المطارات

وفي هذا الصدد، أعلن أن إيران تحتل المرتبة التاسعة عالميًا من حيث عدد المطارات، بواقع ٧٠ مطارًا. أما من حيث حجم الحركة الجوية السنوية في المطارات، فتقع محافظة طهران ومحافظة خراسان الرضوية وجزيرة كيش ضمن مجموعة المطارات ذات الحركة الجوية العالية جدًا، بينما تقع محافظتا فارس وأصفهان ضمن مجموعة المطارات ذات الحركة الجوية العالية.
وذكر التقرير بأن من أهم إجراءات الحكومة الرابعة عشرة في مجال الصناعات الداعمة، إطلاق مركز الاقتصاد القائم على المعرفة، ومكافحة العقوبات المفروضة على صناعة الطيران، واستكمال سلسلة مكاتب التصميم ومراكز التصنيع ومراكز الإصلاح بهدف تعزيز سلسلة القيمة لتوريد قطع غيار الصناعة، وإطلاق تحالف للتشبيك والاستخدام الأمثل للقدرات الحكومية والخاصة، ودعم إنشاء أول مركز لإعادة تدوير الطائرات، وتنظيم عمليات تخصيص النقد الأجنبي وتخليص سلع الطيران المتخصصة، وتنفيذ الاتفاقيات الدولية مع روسيا في مجال صلاحية الطيران، وكذلك مع دولتي قطر وبيلاروسيا في تطوير التعاون في مجال الطيران المدني.
حاليًا، تضم الصناعات الداعمة لصناعة الطيران ٢٣٨ مركز إصلاح وصيانة MRO ، و٣٣ مكتب تصميم، و٣١ مركز تصنيع.

إجراءات قطاع الطيران خلال الحرب المفروضة

علاوة على ذلك، قدّم ممثلو منظمة الطيران المدني عرضًا للتحديات والإجراءات التي واجهها قطاع الطيران خلال حرب الإثني عشر يومًا المفروضة. وخلال هذه الفترة، شُكّلت لجنة التنسيق المدني العسكري، وعُقد ٣٠ اجتماعًا للجنة لإدارة المجال الجوي للبلاد.
ومن بين الإجراءات الأخرى التي اتُخذت خلال هذه الفترة خطة نقل ٧١ طائرة في اليوم الأول من مطارات محافظة طهران، بالإضافة إلى التخطيط لعودة الحجاج إلى البلاد من قبل شركتي «الخطوط الجوية الإيرانية» و«فلاي ناس» السعودية.

الأمين العام للاتحاد الاقتصادي الأوراسي يتوقع مضاعفة حجم التجارة مع إيران

صرّح الأمين العام للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بأن تطبيق اتفاقية التجارة الحرة قد رسم آفاقًا واضحة لتنمية التجارة بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد، متوقعاً أن يتضاعف حجم التجارة عن مستواه الحالي في المستقبل القريب.
جاء ذلك خلال لقاء الأمين العام للاتحاد الاقتصادي الأوراسي باجيت جان ساغينتاييف، الخميس، مع السفير الإيراني في موسكو كاظم جلالي.
وقال السفير جلالي: على الرغم من أن هجمات الكيان الصهيوني كانت تهدف إلى الإطاحة بنظام جمهورية إيران الإسلامية، والتي استشهد خلالها عدد من العسكريين والمدنيين في البلاد، بمن فيهم أكثر من ١٥٠ امرأة و٢٠٠ طفل، إلا أن نتيجة هذه الحرب التي استمرت ١٢ يومًا كانت ترسم تماسكًا أكبر بين الشعب الإيراني، بحيث نشهد وحدة وطنية لا مثيل لها في البلاد.
وأشار جلالي إلى منح صفة المراقب وتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران ودول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي كمؤشر على إرادة الأطراف لتطوير التعاون الشامل، وشكر الأمين العام للاتحاد الاقتصادي الأوراسي على دعمه لهذه العملية.
من جانبه، أعرب الأمين العام للاتحاد الاقتصادي الأوراسي عن أمله في نجاح إيران في جميع المجالات، وذكر أن العالم سيشهد قريبًا نجاحات إيران الجديدة على الساحتين المحلية والدولية.
وأشار ساغينتاييف إلى تنوع مجالات التعاون بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وذكر أن تطبيق اتفاقية التجارة الحرة قد رسم آفاقًا واضحة لتنمية التجارة بين إيران ودول الاتحاد، بحيث نتوقع أن يتضاعف حجم التجارة عن الحجم الحالي في المستقبل القريب.

فن مسرحي متجذّر من الشعائر الدينية

التعزية في إيران.. من الحداد إلى فن المقاومة

الوفاق/ في قلب الثقافة الإيرانية، تتربع «التعزية» كواحدة من أعمق الطقوس الدينية والفنية التي تجسّد الحزن، الولاء، والمقاومة. ورغم أن الكلمة في معناها اللغوي تشير إلى الحداد على الأعزاء، فإنها في السياق الإيراني تحمل دلالات أوسع، حيث تحوّلت إلى شكل مسرحي شعبي يُعرض خلال شهر محرم، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين(ع) وأصحابه الكرام في كربلاء المقدسة.

التعزية بين المفهوم والممارسة

التعزية لغوياً تعني الحداد والمواساة، أما في السياق الثقافي الإيراني، فهي مراسم دينية تُجسّد أحداث كربلاء.

الاسم الأصلي لها هو «شبيه خواني» (التشابيه) حيث يتقمّص الممثلون شخصيات تاريخية ويتشبّهون بها.

التعزية الإيرانية بين الطقس والمسرح والهوية

تُعدّ التعزية في إيران أكثر من مجرد مراسم دينية أو عرض مسرحي؛ إنها مرآة تعكس عمق الهوية الإيرانية، وتُجسّد سردية الحزن والمقاومة التي شكّلت وجدان المجتمع الإيراني عبر القرون.

فمنذ أن تحوّلت واقعة كربلاء إلى رمز لمقارعة الظلم والتضحية في سبيل القيم والمبادئ، أصبحت التعزية وسيلة شعبية لإحياء هذه الذكرى، ليس فقط عبر البكاء والنحيب، بل من خلال فن أدائي يجمع الشعر، الموسيقى، والتمثيل في قالب درامي فريد.

مايميّز التعزية الإيرانية هو قدرتها على التكيّف مع التحولات السياسية والاجتماعية، إذ تحوّلت من شعيرة شعبية إلى أداة ثقافية استخدمتها الدولة القاجارية لتوحيد الهوية، ثم واجهت الحظر في العهد البهلوي المقبور، قبل أن تعود بقوة بعد الثورة الإسلامية، وتُسجّل ضمن التراث العالمي غير المادي لليونسكو.

التعزية ليست مجرد سرد لتاريخ مأساوي، بل هي فعل مقاومة رمزي، يُعيد إنتاج مفاهيم الخير والشر، ويُرسّخ قيم البطولة والوفاء. كما أنها تُشكّل مدرسة فنية قائمة بذاتها، لها قواعدها ومصطلحاتها، وتُورّث من جيل إلى جيل، ما يجعلها جزءاً حياً من الذاكرة الجماعية الإيرانية.

من الأسطورة إلى الطقس

يعتقد بعض الباحثين أن جذور التعزية تعود إلى آلاف السنين قبل الإسلام، حين كان الإيرانيون يحيون ذكرى المحارب الأسطوري «سياوش» عبر شعائر نحيب ورثاء. لكن الشكل الرسمي للتعزية كما نعرفه اليوم بدأ في القرن الرابع الهجري، حين أمر «معز الدولة البويهي» بإغلاق الأسواق في بغداد وارتداء السواد في العاشر من محرم، إيذاناً ببدء مراسم الحداد.

بداية التعزية في إيران

يعتقد الخبير في الشؤون الدينية حجة الإسلام يدالله حاجي زاده أن بداية التعزية تعود إلى عصر الدولة الزندية.

ويقول: في عصر الزندية، استمرّت إقامة مجالس الرثاء والعزاء. لدينا في هذا العصر تقارير من رحّالة غربيين تحدّثوا عن المنابر، والنوح، واللطم، والتعزية.

وبناءً على هذه التقارير، يعتبر بعض الباحثين أن بداية التعزية كانت في هذا العصر تحديداً. ومن بين التقارير التاريخية الأخرى، توجد شهادات تصف تحرك مواكب العزاء مصحوبة بشمائل وصور خاصة.

العصر الذهبي للتعزية

بلغت التعزية ذروتها في العصر القاجاري، خاصة في عهد ناصر الدين شاه، الذي أمر ببناء «تكيه دولت» في طهران، وهي صالة عرض ضخمة خُصصت لعروض التعزية، مستوحاة من المسارح الأوروبية. في تلك الفترة، أصبحت التعزية وسيلة شعبية للتعبير عن الحزن، لكنها أيضاً تحوّلت إلى أداة سياسية وثقافية، تعكس صراع المستضعفين ضد المستكبرين، وهي سردية تبنّتها الثورة الإسلامية لاحقاً.

حيث كانت تُقام هذه الشعائر في مختلف المدن، وكان عادةً يبدأ أحدهم بقراءة الرثاء، لكن مع مرور الزمن أُلغيت هذه القراءة الافتتاحية، لا سيّما في فترة حكم ناصر الدين شاه حيث نشهد ازدهاراً ملحوظاً للتعزية. وقد وصف الكاتب البريطاني «تشارلز جيمس ويلز»، الذي عاش في إيران خلال حكم ناصر الدين شاه القاجاري، مراسم العزاء والتعزية في أصفهان، وكتب أن جميع الناس من نساء ورجال، فقراء وأغنياء، كانوا يرتدون الملابس السوداء ويشاركون في مجالس الرثاء.

كذلك، كانت تُصرف مبالغ كبيرة على إقامة مراسم عزاء الإمام الحسين(ع). كما ورد في تقرير من أحد الرحّالة الفرنسيين الذين زاروا إيران في عهد محمد شاه القاجاري، عن إقامة التعزية في الطرقات العامة، والتكيّات، وساحات المساجد، وحتى داخل القصور الكبرى بطهران.

فن التعزية.. بين الشعر والمسرح

تُعرف التعزية أيضاً باسم «تشابيه» أو «تعزية خواني»، وهي عروض تعتمد على الشعر والإنشاد أكثر من الأداء التمثيلي. يُطلق على من يؤلف النصوص اسم «باني»، بينما يُدير العرض «مدير التعزية»، ويُطلق على الممثلين «قارئو التشابيه».

أصبحت التعزية جزءاً من الهوية الثقافية الإيرانية، تُعرض اليوم في مختلف المدن الإيرانية، وتُعد وسيلة للتعبير عن الحزن الجماعي، لكنها أيضاً منصة فنية تُقاوم النسيان، وتُجدد العهد مع قيم التضحية والعدالة

التعزية ليست مجرد سرد لتاريخ مأساوي، بل هي فعل مقاومة رمزي، يُعيد إنتاج مفاهيم الخير والشر، ويُرسّخ قيم البطولة والوفاء

وتُعرض مشاهد من واقعة كربلاء، حيث يُجسَّد الإمام الحسين(ع)، وأصحابه، وأعداؤه، في سردية درامية مؤثرة.

التعزية اليوم تراث حيّ ومقاوم

أصبحت التعزية جزءاً من الهوية الثقافية الإيرانية، تُعرض اليوم في مختلف المدن الإيرانية، وتُعد وسيلة للتعبير عن الحزن الجماعي، لكنها أيضاً منصة فنية تُقاوم النسيان، وتُجدد العهد مع قيم التضحية والعدالة.

في عام ٢٠١٠، تم تسجيل التعزية ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو، اعترافاً بقيمتها الفنية والروحية العالمية.

عناصر التعزية

التعزية مزيج من الألوان، الشعر، والموسيقى، وتُعرض غالباً في مناسبات الحداد على الأولياء أو الأعزاء الراحلين. وهي مسرحية دينية تُجسّد صراع الخير والشر.

هيكل التعزية المسرحي

التعزية تُعرض شعرياً مع موسيقى، وتُراعى فيها قواعد المسرح: مخرج، ممثلون، نص، ملابس، مكياج، وديكور. يُطلق على كل عرض اسم «مجلس»، والممثلون يُسمّون «شبيه خوان»، والمخرج «معين البكا»، والكاتب «مقتل نويس»، والنص يُسمّى «جُنك»، أما المنتج فهو «باني».

مراحل العرض

-التمهيد: دخول جماعي وإنشاد عن الشخصية.
-الحدث الجانبي: قصة قصيرة تمهيدية.
-الواقعة: الحدث الرئيسي ويستغرق ٣-٤ ساعات.

فئات الممثلين

- موافق خوان (الأبطال): يرتدون الأبيض والأخضر، لهم أصوات جميلة ويؤدّون بأجهزة إنشادية خاصة مثل «بنجكاه وجهاركاه.»
-إمام خوان: أكثرهم خبرة ووقاراً.
-شهادت خوان: يُقتل في نهاية العرض.
- بجه خوان: الأطفال الذين يبدأون بأدوار بسيطة.
-خُرخوان: شخصية رمادية تُجسّد التردّد.
- زنانه خوان: رجال يؤدّون أدوار نسائية بصوت ناعم.
- مخالف خوان (الأشرار): يرتدون الأحمر والوردي، صوتهم زمخت وحاد، يدخلون وسط موسيقى صاخبة.
-شمرخوان: قائد الشر، يُجسّد عداوة شديدة.
-تخت خوان: يؤدّون أدوارهم جالسين لكبر السن.
-نعش: حضور بلا حوار، مثل الكومبارس.

الموسيقى روح التعزية المتحركة

فرقة مكوّنة من سبعة أشخاص يعزفون على الطبل، الدهل، الصنج، السُرنا، والبوق. تسعى هذه الفرقة من خلال أدائها إلى تغيير أجواء المسرح. يُعزف كل آلة في وقت محدد؛ على سبيل المثال، يُستخدم الطبل عند دخول الأشخاص، أما الصنج فيرافق ضربات السيوف في ساحة المعركة. لا تُرافق هذه الموسيقى أبداً بالإنشاد أو أداء الـ«شبيه خوانها» (مؤدّو المشاهد).

ولكل «شبيه خوان» مقام صوتي خاص به؛ على سبيل المثال، من يؤدّي دور الإمام يقرأ في مقام «بنج كاه» و «رهاوي»، أما من يؤدّي دور سيدنا العباس(ع) فينشد في مقام «جهاركاه»، والمعارضون (مخالف خوانها) يستخدمون مقام «سه كاه».

لا توجد مدارس رسمية للتعزية، بل تُنقل من جيل إلى جيل. يبدأ الطفل بدور «بجه خوان»، ثم يتدرج حسب صوته إلى أدوار إيجابية أو سلبية، أو حتى أدوار نسائية.

سردية الأبطال من الماضي إلى الحاضر

شيراز تتكلم بالفن.. جداريتان تحاكيان هوية إيران ومقاومتها

الوفاق/ تناولت جداريتان جديدتان في ساحة الإمام الحسين(ع) بمدينة شيراز مفاهيم وطنية ودينية وحضارية عميقة. إن هذين العملين الفنيين، اللذين صممهما ونفذهما فنانو «حوزه هنري» بمحافظة فارس، يجسّدان إيمان الشعب الإيراني العميق بثقافة التضحية، والإقتدار الوطني، والإمتداد التاريخي لمقاومة الإيرانيين في مواجهة الأعداء.

الجدارية الأولى.. «ركوع نتنياهو؛ انعكاس لحقيقة حضارية»

يتناول هذا العمل الفني، برؤية حضارية-سياسية، التاريخ المجيد لإيران، ويقدّم صورة رمزية لركوع رئيس وزراء الكيان الصهيوني، مستوحاة من الرموز التاريخية لنقوش العصر الساساني، وخاصة مشهد استسلام إمبراطور روما أمام شابور الأول. تأتي هذه الجدارية في ذروة جرائم الصهاينة في غزة واستشهاد قادة المقاومة، لتوجه بلغة الفن تحذيراً لهم: إن الشعب الإيراني وريث حضارة لا تقوم على السلاح، بل على الإيمان والثقافة والتلاحم. وقد استعان الفنان في هذا العمل برموز إيرانية قديمة من نقش رستم، داراب، وكازرون، ليجسد عظمة إيران التاريخية ويوجه رسالة واضحة لقادة الغرب: مصيركم كمصير أسلافكم، الذل والاستسلام أمام إرادة شعب قاوم الظلم لثلاثة آلاف عام.

الجدارية الثانية.. «حماة أرض فارس»

تزامناً مع ذكرى استشهاد الطيار الأسطوري في فترة الدفاع المقدس، الشهيد عباس دوران، تم إزاحة الستار عن جدارية بعنوان «نحن حماة إيران في كل العصور» في ساحة الإمام الحسين(ع) بمدينة شيراز. يستعرض هذا العمل الفني صوراً لوجوه بارزة من الشهداء الذين ضحوا من أجل الأمن والعلم والمقاومة، ومن بينهم الشهداء: عباس دوران، عباسي، منوجهر، الحاج يونس نيكوبي، ومرتضى بهرامي، ليقدم رسالة موحّدة هي: «إن إيران مدينة عبر العصور لصمود الأبطال الذين بذلوا أرواحهم فداءً لعزة الوطن وتقدمه».

ويؤكد هذا العمل، من خلال المزج الذكي بين العناصر الأسطورية والمعاصرة، على امتداد خط المقاومة من الماضي البعيد حتى الحاضر. كما أن إبراز شهداء محافظة فارس في الهجمات الإرهابية الأخيرة، يجعل من هذه الجدارية سرداً حياً ومتجدداً لاستمرار عداء الأعداء وصمود الشعب. واختيار وجوه من الجيش، الحرس الثوري، الحوزة العلمية، وفترة الدفاع المقدس، يقدم صورة شاملة لأبطال أرض إيران.

رسالة المقاومة

رغم اختلاف الشكل، فإن هاتين الجداريتين تحملان رسالة واحدة. الأولى تروي بطولات الشعب في ميادين التاريخ والعلم والمعارك، والثانية تعكس اقتدار إيران الحضاري في مواجهة الاستعمار والاستكبار العالمي. كلاهما، بلغة الفن، يجسدان مفاهيم المقاومة والعزة الوطنية والهوية الإيرانية المتجذرة في التاريخ. وفي زمن أصبحت فيه صناعة الرواية ساحة حرب ناعمة، فإن هذه الأعمال الفنية لم تزين جدران المدينة فحسب، بل أضاءت جدران العقول والقلوب برسالة الصمود والأمل، ومرة أخرى، تصرخ شيراز بلغة الفن: «إيران، هي أرض الأبطال».

أخبار قصيرة

طهران تخلّد أسماء شهداء الإقتدار برايات الوفاء

الوفاق/ في أربعينية استشهاد ١٠٦٠ شهيداً مظلوماً في الحرب المفروضة الصهيونية، تم عرض أسماء هؤلاء الشهداء بشكل واسع ورمزي في أنحاء مدينة طهران. وقد نُفّذ هذا المشروع بتصميم فني للعلم المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، المزيّن بأسماء الأبطال الذين بذلوا أرواحهم، بهدف إحياء ذكرى الشهداء وتكريم تضحياتهم في مواجهة عدوان الكيان الصهيوني.

ويُعد هذا العرض الحضري جزءاً من سلسلة برامج ثقافية وميدانية لإحياء ذكرى شهداء المقاومة، حيث يُعرض تحت شعار «فداءً لدمعتك وابتسامتك» في الشوارع الرئيسية للعاصمة، ليجسّد وفاء الشعب الإيراني لمبادئ الشهداء وثقافة التضحية.

«إيرانُ الإمام الرضا(ع)».. وطنٌ لا يُخترق وهوية لا تُنتزع

الوفاق/ اعتبر المستشار الأعلى لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمدمهدي احمدي، شعار هذا العام للمهرجان، «إيرانُ الإمام الرضا(ع)»، ردّاً على تهديدات الأعداء ضد إيران، وكذلك عاملاً لتعزيز الوحدة والتماسك الوطني.

تحدث محمد مهدي أحمدي بمناسبة اقتراب موعد إقامة الدورة الثانية والعشرين من مهرجان الإمام الرضا(ع) الدولي، موضحاً الشعار المحوري لهذه الدورة من المهرجان، قائلاً: «لقد تم اختيار هذا الشعار أولاً لأن إيران، من الناحية الروحية، تنتمي إلى التشيّع وإلى الإمام الرضا(ع)، وثانياً لأن العدو اليوم يستهدف إيران، ويريد أن يضرب وجودها ومصالحها، ويسعى إلى تقسيمها وتدميرها».

وأكد أحمدي على أهمية هذا الشعار في الظروف الراهنة، مضيفاً: «من خلال هذا الشعار، نريد أن نثبت للعالم أن إيران محبوبة في القلوب، وأن إيران التي تستند إلى الإمام الرضا(ع) لا يمكن أن تُصاب بأذى».

وأوضح أن إيران، في الظروف الحالية، هي الوطن الحقيقي للشعب، ولن نسمح للعدو بأي حال من الأحوال أن يوجّه ضربة إلى إيران.

وأشار إلى أن الشعب الإيراني، في ظل الإمام الرضا(ع)، يقاوم في كل مرحلة وكل ظرف مؤامرات العدو التي تهدف إلى تدمير وتقسيم إيران.

وأكد المستشار أن «إيران هي هويتنا الوطنية، وهي أيضاً بلد منسوب إلى التشيّع والإمام الرضا(ع)»، وأضاف: «شعارنا هذا العام هو «إيرانُ الإمام الرضا(ع)»، لأن هذا الشعار يركّز على الجانب الوطني والهوية الإيرانية، كما يتناول مكانتها الروحية والدينية».

● أخبار قصيرة

سلوفينيا تفرض حظراً على بيع الأسلحة الى الكيان الصهيوني

فرضت الحكومة السلوفينية، الخميس، حظراً على جميع واردات وصادرات الأسلحة من وإلى كيان العدو لتكون بذلك أوّل دولة أوروبية تقوم بهذه الخطوة.
وأعلنت الحكومة أيضاً «حظر عبور الأسلحة المتجهة إلى كيان العدو عبر أراضيها»، وفقاً لوكالة الأنباء السلوفينية.
وقالت الحكومة السلوفينية: «أكدنا سابقاً أنّنا سنتصرف بشكلٍ مستقل إن لم يتخذ الاتحاد الأوروبي تدابير بشأن الكيان الصهيوني»، مشيرةً إلى أنّها ستعدّ تدابير إضافية ضد حكومة الكيان الغاصب في الأسابيع المقبلة.
وكانت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، قد قالت، في أيار/مايو الماضي، إنّ «اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكيان الاحتلال، ستخضع للمراجعة في ظل الوضع الكارثي في قطاع غزة».
وذكرت كالاس أنّ «أغلبية قوية من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المجتمعين في بروكسل تؤيد مثل هذه المراجعة لاتفاقية الشراكة بين التكتل وكيان العدو في ضوء الأحداث في القطاع الفلسطيني».

الاتحاد الأوروبي يعزز قدراته الدفاعية عبر آلية «سيف»

أعلنت المفوضية الأوروبية أن ١٨ دولة في الاتحاد الأوروبي أعربت عن اهتمامها بآلية القروض لتمويل مشتريات عسكرية عبر آلية «سيف» بقيمة تصل إلى ١٢٧ مليار يورو.
وأكدت المفوضية أن هذا الإعراب الأولي عن الاهتمام سيسمح بالتحضير لعمليات جمع الأموال من أسواق رأس المال، لكن الدول المعنية لا تزال مطالبة بتقديم طلبات رسمية، ضمن إجراء يبقى مفتوحًا حتى ٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني.
وتشمل الدول المعنية كلاً من بلجيكا، وبلغاريا، والتشيك، وإستونيا، واليونان، وإسبانيا، وفرنسا، وكرواتيا، وإيطاليا، وقبرص، ولاتفيا، وليتوانيا، والمجر، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفاكيا، وفنلندا.
ويُعد برنامج «العمل من أجل أمن أوروبا – سيف» جزءا من الترسانة الأوروبية الرامية إلى تشجيع المشتريات المشتركة للأسلحة. إذ تتيح هذه الآلية جمع ما يصل إلى ١٥٠ مليار يورو من أسواق رأس المال، من أجل تسريع وتسهيل الاستثمارات في قطاع الدفاع.
وقد تم إدماج برنامج «سيف» ضمن خطة أوسع قدمتها المفوضية الأوروبية في مارس/ آذار تحت عنوان «إعادة تسليح أوروبا»، وتهدف هذه الخطة إلى رفع الإنفاق الدفاعي ليبلغ ٨٠٠ مليار يورو بحلول عام ٢٠٣٠.

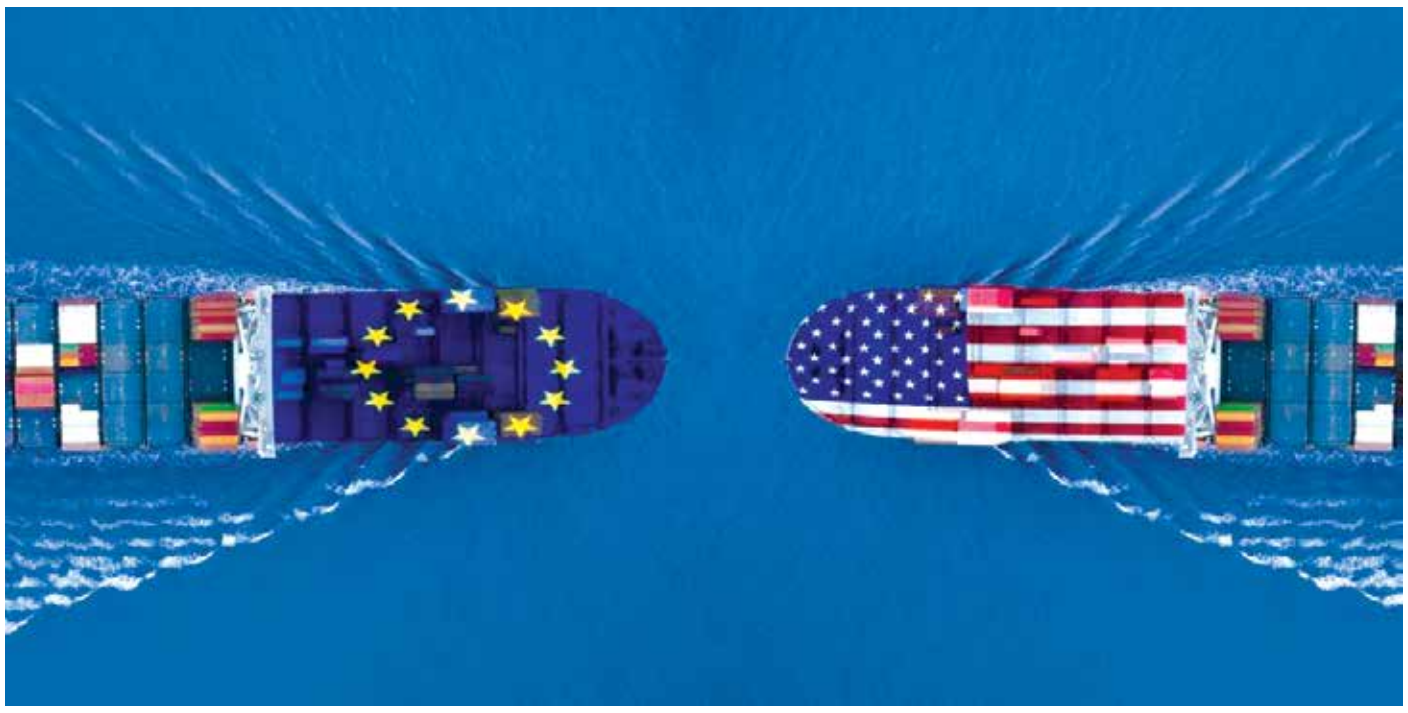

بين التبعية الاقتصادية والانقسام السياسي

هل تحولت القارة العجوز إلى رهينة لقرارات واشنطن؟

الوفاق/ في صيفٍ سياسيٍّ ساخن، وبين أمواج الأزمات المتلاحقة، تخرج صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية بتقريرٍ مثيرٍ للجدل، يكشف هشاشة الموقف الأوروبي في مواجهة الولايات المتحدة، ويطرح تساؤلات عميقة حول قدرة الاتحاد الأوروبي على خوض حرب تجارية، أو حتى الدفاع عن مصالحه المشتركة. التقرير لا يكتفي بعرض الوقائع، بل يغوص في عمق التناقضات البنيوية التي تعاني منها أوروبا، من الانقسام السياسي إلى التبعية الاقتصادية، ومن العجز العسكري إلى غياب الرؤية الجيوسياسية الموحدة.
فهل أوروبا اليوم هي مجرد تكتل اقتصادي عاجز عن فرض إرادته؟ وهل الاسترضاء القسري للولايات المتحدة هو خيار أم اضطرار؟ وهل يمكن أن تتحول هذه الأزمة إلى لحظة تأسيسية جديدة تعيد تشكيل أوروبا كقوة عالمية؟ أم أن القارة العجوز ستظل رهينة التردد والانقسام؟

كيف رضخت أوروبا للصفقة ترامب؟

حين تتحدث «فايننشال تايمز» عن رضوخ أوروبا لغرائز دونالد ترامب، فهي توثق لحظة سياسية تُجسّد الضعف الأوروبي أمام قرارات منفردة اتخذتها واشنطن. لقد اضطر الاتحاد الأوروبي إلى القبول بسلسلة من التنازلات، تبدأ بزيادة الإنفاق العسكري لحلف «الناتو»، مرورًا بتمويل متطلبات أوكرانيا التسليحية، ووصولاً إلى استسلامه أمام الرسوم الجمركية التي فرضتها أميركا دون استشارة أو تنسيق، وكأن أوروبا فقدت قدرتها على المواجهة الجماعية.
ليس الأمر مجرد علاقات تجارية غير متوازنة، بل هو انعكاس لفقدان التوازن في العلاقات الدولية نفسها. في خضم هذه الأزمات، تكتفي أوروبا بردود فعل خجولة، وتُغدق على الولايات المتحدة تعهدات بالشراء والاستثمار، فيما تتحمل شعوبها وطأة التضخم وتراجع السيادة الاقتصادية.

الاتحاد الأوروبي مجرد شعار

منذ تأسيسه، حمل الاتحاد الأوروبي وعودًا كبيرة: وحدة اقتصادية، قوة سياسية مشتركة، وسوق موحدة تضمن الازدهار لجميع الدول الأعضاء. لكن الواقع السياسي اليوم يُظهر صورة مختلفة تمامًا. فبدلًا من أن يكون الاتحاد مظلة جامعة، بات يعاني من انقسامات داخلية تُضعف قدرته على اتخاذ قرارات حاسمة، خصوصًا في الملفات الكبرى مثل الدفاع، الطاقة، والسياسة الخارجية.
التقرير الصادر عن «فايننشال تايمز» يُسلّط الضوء على هذه الانقسامات، ويُظهر كيف أن الدول الأوروبية، رغم التزامها بزيادة الإنفاق العسكري، لا تزال عاجزة عن تنسيق مشتريات دفاعية مشتركة، أو حتى إنتاج الأسلحة الضرورية لدعم أوكرانيا. هذا العجز لا ينبع فقط من نقص الموارد، بل من غياب الإرادة السياسية الموحدة، ومن تضارب المصالح الوطنية بين الدول الأعضاء.

تناقضات بنيوية في المشروع الأوروبي

منذ نهاية الحرب الباردة، اعتمدت أوروبا على المظلة الأمنية التي يوفرها حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة، متجنبة بناء قوة دفاعية ذاتية مكتملة. لكن مع تصاعد التهديدات، خصوصًا بعد الحرب الروسية الأوكرانية، بدأت القارة العجوز تدرك أن الاعتماد على واشنطن لم يعد خيارًا مضمونًا، بل أصبح مصدر قلق استراتيجي. في هذا السياق، ظهرت مبادرات أوروبية تهدف إلى تعزيز القدرات الدفاعية، مثل «البوصلة الاستراتيجية» التي أُقرت عام ٢٠٢٢، والتي تسعى إلى خلق استقلالية استراتيجية في مجال الأمن والدفاع، عبر الاستثمار في الصناعات العسكرية، وتطوير تقنيات حديثة، وتسهيل الانتشار السريع للقوات الأوروبية. لكن هذه المبادرات، رغم طموحها، لا تزال تواجه تحديات كبيرة، أبرزها الانقسامات السياسية بين الدول الأعضاء، والتردد في زيادة الإنفاق العسكري، وغياب الإرادة الموحدة لتشكيل جيش أوروبي مستقل.
الضعف العسكري الأوروبي لا يرتبط فقط بنقص المعدات أو التمويل، بل يعكس أزمة هوية أعمق: هل تريد أوروبا أن تكون قوة مستقلة قادرة على حماية مصالحها؟ أم أنها تفضل البقاء في ظل الحماية الأميركية، حتى لو كان ذلك على حساب سيادتها؟ هذا السؤال يكشف عن التناقضات البنيوية في المشروع الأوروبي.

الاقتصاد الأوروبي بين التبعية والابتزاز

في قلب العاصفة الجيوسياسية، يقف الاقتصاد الأوروبي أمام تحديات متشابكة، تتراوح بين التبعية للولايات المتحدة، والابتزاز التجاري، والضعف البنيوي في مواجهة القوى الصاعدة. فبينما تفرض واشنطن رسومًا جمركية أحادية الجانب، وتغدق على شركاتها حزمًا تحفيزية ضخمة، تكتفي أوروبا بالاعتراض دون تقديم بدائل تنافسية، ما يجعلها في موقع المتلقي لا المبادر. تعاني القارة العجوز من هشاشة في سلاسل التوريد، واعتماد مفرط على مصادر خارجية، خصوصًا في قطاعات الطاقة والتكنولوجيا. هذا الاعتماد جعلها عرضة للصدمات، كما حدث في الحرب الروسية الأوكرانية، التي كشفت ضعف البنية الاقتصادية الأوروبية، وأدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة، وهجرة الاستثمارات، وتراجع النمو إلى مستويات مقلقة.
حتى في الداخل، يواجه الاقتصاد الأوروبي مشكلات هيكلية، مثل ارتفاع معدل الشيخوخة، وتراجع عدد العمالة الماهرة، ما ينعكس سلبًا على الإنتاجية والتنافسية. كما أن القواعد التنظيمية الصارمة، والروتين الإداري، أعاقا الإصلاحات الضرورية، مثل تحديث النظام الضريبي، أو تحفيز الابتكار الصناعي.

الهوية الجيوسياسية لأوروبا.. بين الحلم والواقع

لطالما حلمت أوروبا بأن تكون قوة عالمية ذات تأثير سياسي واقتصادي مستقل، قادرة على فرض رؤيتها في القضايا الدولية، والدفاع عن مصالحها دون الحاجة إلى وصاية خارجية. لكن الواقع يكشف عن فجوة عميقة بين هذا الطموح وبين الإمكانيات الفعلية، خصوصًا في ظل التحديات التي تواجهها القارة على صعيد الهوية الجيوسياسية. التقرير الصادر عن «فايننشال تايمز» يُسلّط الضوء على هذا التناقض، ويطرح سؤالًا جوهريًا: هل تستطيع أوروبا أن ترى نفسها كقوة جيوسياسية؟ أم أن الانقسام الداخلي والتبعية الاقتصادية والعسكرية سيُرسّخ موقعها كطرف تابع في النظام العالمي؟ الإجابة، كما يبدو، ليست واعدة جدًا. فالدول الأوروبية، رغم التزامها بزيادة الإنفاق الدفاعي، لا تزال عاجزة عن إنتاج الأسلحة الضرورية لأوكرانيا، ولا تملك رؤية موحدة في ملفات الطاقة والاتصالات والتمويل.
الهوية الجيوسياسية ليست مجرد رغبة، بل هي نتاج لتراكمات تاريخية، وقدرة على اتخاذ قرارات جماعية، وتوفر أدوات القوة الصلبة والناعمة. أوروبا، رغم امتلاكها لمقومات اقتصادية وثقافية هائلة، تفتقر إلى الإرادة السياسية الموحدة، وتُعاني من انقسامات أيديولوجية، وتضارب في المصالح الوطنية، ما يجعل من بناء هوية جيوسياسية مستقلة أمرًا بالغ الصعوبة.

مع تصاعد التهديدات، خصوصًا بعد الحرب الروسية الأوكرانية، بدأت القارة العجوز تدرك أن الاعتماد على واشنطن لم يعد خيارًا مضمونًا، بل أصبح مصدر قلق استراتيجي

«رقصة ترامب الجمركية»

منذ عودته إلى البيت الأبيض، أعاد دونالد ترامب تفعيل أحد أكثر أدواته إثارة للجدل: الرسوم الجمركية. لم تكن هذه الإجراءات مجرد رد فعل اقتصادي، بل تحوّلت إلى سلاح سياسي وتجاري يستخدمه ترامب لإعادة تشكيل العلاقات الدولية وفق رؤيته الخاصة، التي تضع «أميركا أولاً» في قلب كل صفقة وكل قرار. في أبريل/ نيسان ٢٠٢٥، أعلن ترامب عن فرض رسوم جمركية جديدة شملت أكثر من ١٨٠ دولة ومنطقة حول العالم، بنسب تراوحت بين ١٠٪ و٥٠٪، مستهدفًا الصين بنسبة ٣٤٪، والاتحاد الأوروبي بنسبة ٢٠٪، والهند بنسبة ٢٦٪، وحتى دول صغيرة مثل ليسوتو بنسبة ٥٠٪. هذه الخطوة لم تكن مفاجئة، بل جاءت ضمن سلسلة من الإجراءات التصعيدية تهدف إلى تقليص العجز التجاري الأميركي، الذي بلغ ١,٢ تريليون دولار في العام السابق. لكن ما يميز هذه السياسة هو استخدامها كأداة ضغط سياسي، لا مجرد وسيلة اقتصادية. فترامب لا يكتفي بفرض الرسوم، بل يلوّح بها كتهديد دائم، يتراجع عنها حين يشاء، ويعيد فرضها حين يرى أن مصالحه السياسية تتطلب ذلك. هذا الأسلوب، الذي وصفته بعض الصحف بـ«رقصة ترامب الجمركية»، يُبقي الأسواق في حالة توتر دائم، ويُربك الشركات العالمية التي لا تعرف متى أو ضد من ستُفرض الرسوم القادمة.

الرد الأوروبي.. بين التهديدات والتردد

في مواجهة التصعيد الجمركي الأميركي، وجدت أوروبا نفسها أمام خيارين: الرد بالمثل أو التراجع تحت وطأة الانقسام الداخلي. وبينما أعلنت بعض الدول الأوروبية استعدادها لاتخاذ إجراءات مضادة، مثل فرض رسوم على المنتجات الأميركية أو اللجوء إلى منظمة التجارة العالمية، ظل الاتحاد الأوروبي ككل مترددًا، عاجزًا عن اتخاذ موقف موحد وحاسم. هذا التردد لا ينبع فقط من الخلافات السياسية، بل من تفاوت المصالح الاقتصادية بين الدول الأعضاء. فبينما ترى فرنسا وألمانيا أن الرد ضروري لحماية الصناعات المحلية، تخشى دول أخرى مثل هولندا والدنمارك من تداعيات أي تصعيد على صادراتها الحيوية. هذا الانقسام يُضعف قدرة أوروبا على التفاوض، ويجعلها عرضة للضغوط الأميركية، التي تستغل هذا التباين لفرض شروطها التجارية دون مقاومة تُذكر.
في الختام يتجلّى أمامنا مشهدٌ أوروبيٌّ معقّد، تتداخل فيه السياسة بالتجارة، وتتشابك فيه الهوية بالواقع، وتُختبر فيه قدرة القارة العجوز على الصمود في وجه الابتزاز الأميركي والانقسام الداخلي. لقد كشف تقرير «فايننشال تايمز» عن هشاشة البنية الأوروبية في مواجهة التحديات العالمية، وأعاد طرح أسئلة جوهرية حول مستقبل الاتحاد الأوروبي، ومكانته في النظام الدولي المتغيّر.

وتؤكدان أنها لا تستهدف أي دولة

روسيا والصين تطلقان مناورات بحرية بعنوان «التفاعل البحري ٢٠٢٥»

أعلن أسطول المحيط الهادئ الروسي، أمس الجمعة، عن انطلاق مناورات بحرية روسية–صينية مشتركة في مياه بحر اليابان، تحت اسم «التفاعل البحري – ٢٠٢٥»، وذلك في الفترة الممتدة من ١ إلى ٥ أغسطس/آب الجاري. وأوضح بيان الأسطول أن مجموعة السفن الروسية ستقودها المدمرة المضادة للغواصات «الأدميرال تريبوتس»، بينما سيقود الجانب الصيني المدمرة «شاوشينغ»، على أن تشارك في المناورات أيضاً غواصات ديزل-كهربائية وطائرات بحرية من الجانبين.

تدريبات مشتركة في البحر والبر

وأكد البيان أن المناورات ذات طابع دفاعي ولا تستهدف أي دولة، مشيراً إلى أنها تشمل جزءاً ساحلياً وآخر بحرياً، يتضمّن تدريبات على عمليات البحث والإنقاذ، ومهام مكافحة الغواصات، والدفاع الجوي، إضافة إلى رمايات مدفعية مشتركة في أحد ميادين التدريب القتالي التابعة لأسطول المحيط الهادئ.
كما سيجري إنشاء مقر قيادة مشترك في مدينة فلاديفوستوك الروسية، بهدف تنسيق عمليات التخطيط والتدريب على الخرائط بين الطرفين.

مشاركة واسعة من البحرية الصينية

ووصلت في وقتٍ سابق إلى فلاديفوستوك مجموعة من السفن الصينية تضم المدمرتين «شاوشينغ» و«أورومتشي»، وغواصة ديزل-كهربائية، وسفينة الإمداد المتكاملة «تشياندaوهو»، وسفينة إنقاذ الغواصات «سيهو»، حيث رست هذه القطع البحرية جنباً إلى جنب مع المدمرة الروسية «الأدميرال تريبوتس»، والفرقاطة «غروميكي»، والغواصة «فولخوف»، وسفينة الإنقاذ «إيغور بيلووسوف»، وجميعها ستشارك في المناورات.

دورية بحرية إضافية بعد انتهاء التمرين

من جهته، صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية تشانغ شياوغانغ، أن جزءاً من القوات المشاركة سيجري بعد انتهاء المناورات دورية بحرية سادسة مشتركة في مياه المحيط الهادئ. كما أوضح أن هذه التدريبات تندرج ضمن خطة التعاون السنوية بين الجيشين الروسي والصيني، مؤكداً أنها ليست موجّهة ضد أي طرف ثالث، ولا ترتبط بالتطورات الدولية أو الإقليمية الحالية.

للناشئة في اليونان..

تتويج ايران ببطولة العالم في المصارعة الرومانية

الوفاق/ توّج منتخب ناشئة ايران للمصارعة الرومانية ببطولة العالم التي جرت في العاصمة اليونانية اثينا بحصده ميدالية ذهبية ومثلها فضية وأربع ميداليات برونزية.

وفي ختام البطولة، توّج منتخب ناشئة ايران بالبطولة بحصوله على ١٢٥ نقطة، محتفظا بلقبه الذي حققه في العام الماضي، رغم انه خاض المنافسات بمصارع اقل، اذ لم يتمكن أبو الفضل شيري (٦٥ كغم) من المشاركة بسبب عدم إصدار الدولة المضيفة تأشيرة دخول له.

وحلّ منتخبا أوزبكستان وكازاخستان في المركزين الثاني والثالث برصيد ١١٨ نقطة و١١٣ نقطة على التوالي.

وتقلد الذهبية لايران أمير سرام محمدي في وزن ٩٢ كغم، ونال الفضية يزدان دل روز في وزن ١١٠ كغم، فيما احرز البرونزية كل من أمير محمد حاجي وند في وزن ٤٨ كغم، وأمير رضا طهماسب بور في وزن ٥٥ كغم، وأبو الفضل زارع في وزن ٦٠ كغم، ومحمد كاظمي في وزن ٧١ كغم.

وفيما يلي ترتيب المصارعين حسب اوزانهم في البطولة:

وزن ٤٥ كغم: ١ – كانيشبك جانغاجول من كازاخستان. ٢ – نوركريم كوماريكوف من قيرغيزيا. ٣ – عبدالرحمن حسين لي من جمهورية أذربيجان.

وزن ٤٨ كغم: ١ – بنياد حس اوف من اوزبكستان. ٢ – نوردولت كورمارولي من كازاخستان. ٣ – اميرمحمد حاجيوند من ايران.

وزن ٥١ كغم: ١ – اوتابك تورسونوف من اوزبكستان. ٢ – حكمت حق وردي اوف من جمهورية أذربيجان. ٣ – مارات آتشميان من ارمينيا.

وزن ٥٥ كغم: ١ – الهام عبدالرسول اوف من قيرغيزيا. ٢ – نورعلي عسكر من كازاخستان. ٣ – اميررضا طهماسب بور من ايران.

وزن ٦٠ كغم: ١ – علي نظراوف من جمهورية أذربيجان. ٢ – امانغلدي ايساكبايف من قيرغيزيا. ٣ – ابوالفضل زارع من ايران.

وزن ٦٥ كغم: ١ – يانس نازاريان من ارمينيا. ٢ – اريكلي تاوبريده من كازاخستان. ٣ – دوسبول شامل من كازاخستان.

وزن ٧١ كغم: ١ – بهروزبيك واليف من اوزبكستان. ٢ – ديميتريوس سوليس من اليونان.

٣ – محمد كاظمي من ايران ومارلن ميريكولي من كازاخستان.

وزن ٨٠ كغم: ١ – عبدالعزيز خولميرزايف من اوزبكستان. ٢ – بوكا مارتيا شوبلي من جورجيا. ٣ – اسماعيل بركت من تركيا.

وزن ٩٢ كغم: ١ – اميرسام محمدي من ايران. ٢ – كنستانتين من بيلاروسيا. ٣ – احمد اوزون من تركيا ودواود كالكينس من اميركا.

وزن ١١٠ كغم: ١ – هادريب من الهند. ٢ – يزدان دلروز من ايران. ٣ – تموري سيمسيو من جورجيا.

وفيما يلي ترتيب المنتخبات النهائي للبطولة:

ايران ١٢٥ نقطة. ٢ – اوزبكستان ١١٨ نقطة. ٣ – كازاخستان ١١٣ نقطة.

٤ – قيرغيزيا ١٠٠ نقطة. ٥ – جمهورية أذربيجان ١٠٠ نقطة. ٦ – جورجيا ٧٧ نقطة. ٧ – تركيا ٦٤ نقطة. ٨ – اوكرانيا ٦١ نقطة. ٩ – ارمينيا ٥٥ نقطة. ١٠ – اميركا ٥٣ نقطة.

رئيس الجمهورية يهنئ منتخب الناشئة

هذا وهنأ رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان منتخب المصارعة الرومانية لفئة الناشئة بهذا الفوز الكبير والانتصار المهم، وهنأ ايضاً كل المسؤولين عن هذا الانجاز المشرف والذي وقف فيه ناشئة إيران على أعلى قمة في العالم بالمصارعة الرومانية.

وهنأ رئيس الجمهورية ايضاً الشعب الايراني جميعاً لهذا الفوز وتمنى المزيد من هذه الانتصارات وعلى جميع المحافل.

قاليباف ووزير الرياضة يهنئان منتخب المصارعة الرومانية

وهنأ رئيس مجلس الشورى الاسلامي بهذه المناسبة ايضاً وثمن هذا الفوز، بقوله متوجهاً الى ناشئة المنتخب: اتمنى لكم الموفقية والسلامة دائماً والى مزيد من الانتصارات.

كما بارك وزير الرياضة والشباب «أحمد دنيا مالي» هذا الانجاز الكبير مهنئاً اعضاء المنتخب جميعاً من لاعبين وكادر تدريبي ومسؤولين. وهنأ الشعب الايراني بهذا الانجاز العظيم على مستوى العالم وفي رياضة تعتبر شعبيتها الثانية على مستوى البلاد.

بكرة القدم؛

قرعة صعبة لسيدات إيران في كأس الأمم الآسيوية

الوفاق/ سحبت قرعة كأس الامم الاسيوية بكرة القدم للسيدات، والتي تشارك إيران فيها للمرة الثانية بهذه البطولة. واوقعت القرعة المنتخب الايراني للسيدات في المجموعة الاولى مع كل من «كوريا الجنوبية، استراليا والفلبين»، ويشارك في نهائيات هذه البطولة ١٢ منتخباً هي «ايران، استراليا (البلد المضيف)، الصين، كوريا الجنوبية، اليابان، بنغلاديش، الفلبين، فيتنام، الهند، تايوان، كوريا الشمالية واوزبكستان»؛ وقسمت الفرق على ٣ مجموعات كالتالي:

المجموعة الاولى: «استراليا – كوريا الجنوبية – ايران والفلبين». المجموعة الثانية: «كوريا الشمالية – الصين – بنغلاديش واوزبكستان». المجموعة الثالثة: «اليابان – فيتنام – الهند وتايوان». ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى دور الـ ١٦، بالاضافة الى افضل فريقين يحتلان المركز الثالث في المجموعات الثلاث. وفيما يلي برنامج مباريات منتخب ايران في هذه البطولة:

الاثنين: ٢٠٢٦/٣/٢
ايران – كوريا الجنوبية
الخميس: ٢٠٢٦/٣/٥
ايران - استراليا
الاحد: ٢٠٢٦/٣/٨
ايران - الفلبين

الاسطورة «علي دائي» ضمن أفضل لاعبي كرة القدم في آسيا

نشر موقع «sportsdunia» قائمة تضم أفضل عشرة لاعبين في تاريخ كرة القدم الآسيوية. وقد تم تصنيف النجم الايراني «علي دائي» مجددًا ضمن أفضل ١٠ لاعبين آسيويين على مر العصور. واحتل «دائي» برصيد ١٢٦ هدفًا في المباريات على مستوى الأندية، المركز الرابع في القائمة. ومن أبرز إنجازات هذا الاسطورة في الكرة الإيرانية: اللعب في الدوري الألماني (البوندسليغا) عام ١٩٩٩، التتويج بلقب أفضل لاعب آسيوي في العام ذاته، بالإضافة إلى تسجيله ١٠٩ أهداف دولية مع منتخب بلاده. وفيما يلي ترتيب النجوم الآسيويين وفقًا لموقع sportsdunia:

١-شونسوكي ناكامورا.
٢-هونغ ميون بو.
٣-سامي الجابر.
٤-كيسوكي هوندا.
٥-باولينو ألكانتارا.
٦-هيديتوشي ناكاتا.
٧-علي دائي.
٨-تشابوم كون.
٩-بارك جي سونغ.
١٠-سون هيونغ مين.

الإيفواري «سيرج أوريبه» ينضم إلى برسبوليس

الوفاق/ انضم سيرج أوريبه، الظهير الأيمن الإيفواري، رسميًا إلى نادي برسبوليس الإيراني.

ويعتبر «اوريبه» اللاعب التاسع الجديد في صفوف برسبوليس لهذا الفصل، وصرح اللاعب الايفواري بعد انضمامه للنادي قائلاً: أنا سعيد لأنني في برسبوليس، فقد كنت أعرف هذا الفريق من قبل واطلعت على الكثير من المعلومات عنه.

ويتمتع أوريبه بسجل حافل باللعب مع باريس سان جيرمان الفرنسي وتوتنهام الانجليزي، بالإضافة إلى فوزه بلقبين في كأس الأمم الأفريقية، ولعب سابقًا مع فياريال الاسباني ونوتنغهام فورست الانجليزي وغلطة سراي التركي.

مواكب الأربعين في خراسان الجنوبية؛ دور ريادي في توفير الخدمات للزوار

الوفاق/ أكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية على الدور الريادي للمواكب في طريق زوار الأربعين الحسيني، وطالب بأن تكون أنشطة هذه المواكب مرتكزة على السلامة والبعد الثقافي وتوفير الخدمات للزوار.

وأشار سيد أحمد برابادي في الجلسة الثانية عشرة للجنة التنفيذية لخدمات السفر في المحافظة، إلى أهمية الاستعداد الشامل لاستضافة زوار الأربعين، وذلك أثناء تقديمه تقريراً عن القرارات السابقة.

وأضاف برابادي، مشيراً إلى الحضور الميداني لمسؤولي المحافظة في الفعاليات الشعبية، بما في ذلك مراسم عاشوراء وعقد الاجتماعات التخصصية مع نشطاء الصناعات اليدوية والمستثمرين: إن هذا الحضور القريب أدى إلى فهم أفضل لهموم واحتياجات الناس الفعلية ونشطاء السياحة.

وتابع قائلاً: لقد ساعد هذا النهج المحافظة على وضع خطط أدق وأكثر فعالية لتقديم الخدمات للزوار والسياح.

واكد برابادي، على ضرورة التنسيق الكامل بين المواكب والأجهزة التنفيذية، موضحاً: أن المواكب، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الرفاهية والثقافية، يجب أن تعمل بنهج خاص في مجال تقليل الحوادث المرورية وتوفير الهدوء والأمان للمسافرين.

وأضاف برابادي: إن هذا النهج يشبه تجربة الأسواق الناجحة للصناعات اليدوية في عيد النوروز، والتي عززت الاقتصاد المحلي ووفرت بيئة آمنة وجذابة للسياح.

وأشار إلى الإمكانيات الكبيرة لمعارض الصناعات اليدوية في الطرق المزدحمة، مضيفًا أن هذه المعارض لا توفر فقط فرصة للتوقف والراحة للزوار، بل تتيح لهم أيضًا التعرف على الامكانات الغنية والأصيلة للمنطقة وتساهم بشكل ملحوظ في النمو الاقتصادي للقرى.

أهمية تطوير السياحة الريفية

وأكد برابادي، مع الإشارة إلى أهمية تطوير السياحة الريفية: يجب تجهيز القرى التي لديها إمكانيات سياحية بسرعة لاستقبال الضيوف. وخلال ذروة السفر، فإن تفعيل بيوت الضيافة الريفية، وتحسين البنية التحتية مثل المساجد والمخابز، بالإضافة إلى تعزيز تغطية الإنترنت، من أولوياتنا الرئيسية.

وقال برابادي أيضاً حول التحولات التكنولوجية في صناعة السياحة في البلاد: في اجتماع مشترك بحضور وزير التراث الثقافي ووزير الاتصالات، اقترحت تشكيل اتحاد للسياحة الرقمية على المستوى الوطني.

وأضاف: السياحة الرقمية مجال ناشئ وواعد، ومع الدعم المناسب، وتقديم تسهيلات منخفضة التكلفة، وإنتاج محتوى احترافي، يمكن أن تساهم في سد الفجوات والأضرار الاقتصادية لفترة ما بعد الحرب.

واختتم برابادي بالإشارة إلى الأداء الجيد لمحافظة خراسان الجنوبية خلال الحرب المفروضة الصهيونية على ايران، قائلاً: الآن حان الوقت لأن تصبح محافظتنا رائدة أيضاً في مجال السياحة. إن التركيز على السياحة الداخلية وتعزيز البنية التحتية الرقمية سيسرع بشكل كبير من مسار التنمية والازدهار الاقتصادي للمحافظة.

اتخاذ خطوات جيدة لتحقيق قفزة تكنولوجية

ومن جانب آخر قال معاون تنسيق شؤون العمران في المحافظة: إن السياحة في خراسان الجنوبية بحاجة إلى قفزة تكنولوجية ومن خلال الجهود الجماعية، يمكننا تحويلها إلى واحدة من أهم الوجهات السياحية في البلاد. وتم اتخاذ خطوات جيدة، لكن يجب أن نحقق قفزة تكنولوجية.

وأشار فرهادي إلى التجارب الناجحة للمحافظة خلال أيام النوروز، وقال: كان النوروز الماضي نموذجًا يمكن الدفاع عنه في تقليل الحوادث وتنظيم خدمات السفر، ويجب الاستفادة من هذه التجربة في المناسبات الخاصة مثل الصيف وأيام الحداد في نهاية شهر صفر.

وأشار فرهادي إلى أهمية تأمين بطاقات الوقود في الطرق التي يمر بها الزوار والمسافرون، وأضاف: إن تأمين الوقود هو أحد الهواجس الرئيسية للزوار في أوقات الذروة، ويجب إدارته من خلال تخصيص حصة إضافية في محطات الوقود الواقعة على الطرق.

وأشار فرهادي إلى أهمية المجمعات الواقعة على الطرق، وتابع: يجب أن تكون صحة وسلامة المسافرين في هذه المجمعات أولوية.

وأوضح فرهادي أن تجربة عيد النوروز الناجحة أظهرت أن معارض الصناعات اليدوية، إلى جانب مساهمتها في تعريف المحافظة، تؤدي إلى تقليل إرهاق السفر وتوفير توقف آمن وحتى تقليل الحوادث.

وأكد أنه يجب تعزيز الحضور الميداني للمسؤولين في القرى المستهدفة سياحيًا من أجل تقديم خدمات أفضل للسياح، كما يجب أن تقوم دائرة شؤون القرى في ديوان المحافظة بتقديم قائمة كاملة بهذه القرى إلى باقي الدوائر.

وقال فرهادي: يجب الإسراع في تحسين البنية التحتية للاتصالات وتغطية الشبكة والوصول إلى الإنترنت في القرى المستهدفة سياحيًا.

وأشار فرهادي إلى الإمكانيات الكامنة في المحافظة في مجال التقنيات الحديثة، وقال: السياحة الرقمية، وإنتاج المحتوى الافتراضي، واستخدام الأدوات الحديثة هي فرص يمكن أن تسهّل مرحلة الانتقال بعد الحرب المفروضة في المجالين الاقتصادي والثقافي.

إقامة مهرجان «تخليد ذكرى شهداء الاقتدار»؛ تكريماً للوحدة الوطنية وتضامن الإيرانيين

الوفاق/ أقيم رالي الجولة السياحية العائلية «تخليد ذكرى شهداء الاقتدار» بمشاركة عائلات الشهداء الكرام والجرحى والمضحين، يوم الخميس ٣١ يوليو في طهران. بالتعاون مع إدارة الشؤون الثقافية والتعليمية لمؤسسة الشهيد وشؤون المضحين، حيث شارك فيه ١٦٠ متسابقاً من العائلات باستخدام ٤٨ سيارة وتنافسوا في أجواء ودية.

بدأ مسار هذا الرالي العائلي من جوار مقبرة شهداء مجهولي الهوية في شمال شرق طهران، وكان مقصد هذه الجولة المعنوية والروحية هو قطعة الشهداء في مقبرة «بهشت زهراء (س)». وأقيم حفل اختتام هذا البرنامج بحضور مديري نادي السياحة والسيارات وعباسعلي رضائي، المدير العام لمؤسسة الشهيد وشؤون المضحين في طهران، وتم تقديم الفائزين في هذا المهرجان بعد مراجعة النقاط من قبل لجنة التحكيم.

وفي الختام، قام المشاركون بزيارة القطعة ٢٤ في مقبرة «بهشت زهراء (س)» ووضعوا الزهور على قبور شهداء الاقتدار وضحايا الحرب المفروضة الصهيونية على ايران، وجددوا العهد مع الشهداء وأهداف الثورة.

وكان مهرجان رالي السياحي للسيارات «ذكرى شهداء الاقتدار» بالإضافة إلى خلق أجواء من الحماس والنشاط الاجتماعي والحفاظ على روح التعاضد والتماسك العام في المجتمع، فرصة لتكريم ذكرى شهداء الاقتدار وثقافة التضحية والشهادة، وخطوة نحو تعزيز قيم الدفاع المقدس، وتكريم المكانة الرفيعة للشهداء، لتعزيز الروابط الأسرية في أجواء معنوية وثقافية.

إيجاد ديناميكية دبلوماسية للسياحة الصحية في المحافل الدولية

الوفاق/ أعلن أمين مجلس السياحة الصحية بوزارة التراث الثقافي والصناعات اليدوية عن السعي لإيجاد ديناميكية دبلوماسية في السياحة الصحية من خلال عضوية نشطاء هذا المجال في المحافل والجمعيات الدولية.

وأوضح دياكو عباسي في شرح مسار الجهود الرامية لإيجاد ديناميكية دبلوماسية في مجال السياحة الصحية، مشيراً إلى انعقاد الجلسة الرابعة لمجلس دبلوماسية السياحة الصحية التي عقدت برئاسة رئيس الهيئة العامة للمنظمة الطبية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: في هذه الجلسة تم بحث استمرار عملية عضوية المنظمة الطبية في منظمتين دوليتين، وأكد الأعضاء على المشاركة الفعالة في المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال الصحة.

وأضاف عباسي: كما تم طرح مبادرات للتواصل المستمر مع المجتمع الطبي من الإيرانيين المقيمين في الخارج، وتم الاتفاق على تصميم حلول لتسريع وتسهيل إمكانية تقديم الخدمات الطبية من قبلهم داخل البلاد.

وبحسب عباسي، أكد أعضاء المجلس على الجوانب المختلفة للدبلوماسية الصحية، وشددوا على ضرورة المشاركة الفعّالة لوزارة الخارجية في هذا المجال.

كما أشار علي مقتدري، الأمين التنفيذي لمجلس القيادة الدبلوماسية الصحية، خلال هذا الاجتماع إلى مكانة الأجهزة المختلفة مثل وزارة الصحة، ووزارة الخارجية، وجمعية الهلال الأحمر، ووزارة التراث الثقافي، والجامعات، والبلديات وغيرها في دبلوماسية الصحة، معلناً أن تطوير هذا المجال يتطلب إرادة وتنسيق جميع هذه الأجهزة، وفي حال الاهتمام بهذا الأمر، يمكن أن تصبح دبلوماسية الصحة واحدة من أهم القطاعات في دبلوماسية مسار العلاقات الدولية.

وفي الختام وباقتراح من عباسي، بشأن استضافة الاجتماعات بشكل دوري في الأجهزة التي لديها مقعد في مجلس القيادة لدبلوماسية الصحة، تقرر أن يكون الاجتماع القادم باستضافة وزارة التراث الثقافي.

خبزٌ وملحٌ ووداع..

الوفاق
بديع صقور

رسالةٌ مفتوحةٌ.. إلى الشهيد إسماعيل هنيّة وبقية الشهداء..لروحه..لأرواحهم..غمْرٌ من زهور المحبّة..وعطر القصيد..

وأتذكّر يا أبا العبد..
كم كان الوداعُ حميماً، وحزيناً..
ظهيرة ذلك اليوم..قبل أن نفترق..
قبل أنْ نُودّعكم..وقبل أن نسافر..
أبيتَ أن نغادر غزّة الجرح..
-قبلة الروح، ومقصد الزائرين-

إلّا بعد تناول وجبة الغذاء معكم..
في بيتك المتواضع الحميم، بمخيم الشاطئ..
وأنْ نتقاسم وإيّاكم رغيف الخبز وحبّةَ الملح،
وقبْلةَ الوداع..
كي يبقى الحبُّ بيننا، وكي لا تموت الشهامة
والكرامة والذكريات.

إسماعيل هنيّة..
أبو العبد الطيّب..
لن أنسى تلك الأيام الثلاثة التي قضيناها سويّةً
بين أحضان غزّة الجريحة..
قريباً من طيور أرواحكم البيضاء..
التي أبتْ أنْ تغادر سماء غزّة..
وبحرها الزاهي بنواس الأبيض الجميل..
لن أنسى..
لن ننسى ذلك اليوم..
يوم قدِمنا أرض غزّة، وتباركنا بعناقكم..
واللقاء بكم فوق ثراها الطهور..
المجبول بدم الشهداء..
من أطفالٍ وشيوخٍ، ونساءٍ، ودمٍ ودموع..
لن أنسى..
لن ننسى..
يوم قدمنا كوكبةٌ من الأُدباء والفنّانين..
والنقابيين والصحفيين..
لنبارك لكم نصركم المؤزّر
على رصاص الصهاينة المسكوب..
على غزّة، وأهلها الشجعان..
الرصاص، الذي أمطر بيوتها، وساكنيها..
شوارعها، وشطآنها..
رمالها وأشجارها..
نساءها وأطفالها..
شيوخها وقبورها..
طيورها، وحمامها..
نوارسها، وعنادلها..
ولم تجزعْ..
وبقيت غزّةُ..صامدةً صمود الصوان..
شامخةً شموخ الجبال..
وبقيتم صابرين، متشبثين..
بتراب أرضكم، وهواء سمائكم..
تقفون في وجه البنادق..
والرصاص والموت..
بعزيمةٍ لا تقهر..
بصدوركم العارية، تتصدّون للعدوان الهمجي
الصهيو أمريكي، الغربي..
مُردِّدين معاً:
«لن نعترف بإسرائيل»..
لن نُغادرك يا أرضنا..
يا مسقط رؤوس أجدادنا، وأرواحنا..
سنبقى..وسنبقى..
نقاوم..ونقاوم..
إلى أن يتحقّق النصر، ونعود إلى بيوتنا..
إلى فِيءِ أشجارها..
إلى فلسطيننا..
وإلى قدسنا الشريف..
بعد أنْ نُطهِّره من رجس عدوّنا المغتصب..
سارق حياة أطفالنا..آباءنا..أمّهاتنا..
وكلّ ما كنّا نمتلك..
هذا العدو الذي ما انفكّ يعاود..
عدوانه الوحشي علينا..
من عام النكبة «١٩٤٨»
وإلى صبيحة السابع من أكتوبر
«طوفان الأقصى»/٢٠٢٣/..
والذي مازال مستمراً إلى صبيحة
يومنا هذا/٢٠٢٤/٨/٣١
إسماعيل هنيّة..
أبو العبد الطيِّب..
لن أنسى..لا..
ولن ننسى..
الخبز والملح الذي كان بيننا، ظهيرة الوداع..
يوم/٢٠١٠-٠٩-٢٣/
لا..لن أنسى..
ولن ننسى..
تلك الثلاثة أيّام التي قضيناه معكم..
تحت سماء غزّة..
فوق ترابها الطهور..
وما تبادلناه من أحاديث..
عن الشعر، والأدب، والمقاومة..
والصمود في وجه المحتلّين
الصهاينة..
ورعاتهم الأشرار..
أعداء الحياة..
أعداء الحُرِّيّة والإنسان..
قتلة الشعوب، والمحبّة والسلام..
الشهيد إسماعيل هنيّة..
من الشام إلى سماء طهران..
إلى حيث قضيتْ
شهيداً..
نبارك لك موتك
الجميل/
شهادتك/
من هنا..
من أرض الشام..
نرفع لروحك أسمى آيات الحبِّ والوداع..
إسماعيل هنيّة..
من هنا..
من بحر اللاذقية..
التحيّة والمحبّة والسلام..
لك..ولروحك النبيلة..
ولأرواح الشُّهداء الأطهار..
المجد والخلود، وجنان السماء..
النّصر والعزُّ والمجد لغزّة هاشم..
ولعموم أرض فلسطين..
والتي ما تزال تُردِّد..
قول شاعرها العظيم
محمود درويش:
على هذه الأرض ما يستحقُّ الحياة..
وعلى هذه الأرض سنظلُّ نُقدِّم قوافل
الشُّهداء..
شهيداً تلو الشهيد، حتى يتحقَّق النصر،
ونعود..
وتعود فلسطين..حُرَّةً كريمةً مُحرَّرةً..
مُقدَّسةً من رِجْس الطُّغاة..
خالدةً خلود القمر..
خلود الشمس والحياة.

دمشق/أيلول ٢٠٢٤

«حماس» في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد رئيس مكتبها السياسي:

دم الشهيد هنيّة سيبقى نبراساً يهتدي به الأحرار في العالم

أحيت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مساء الخميس، الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد رئيس مكتبها السياسي القائد إسماعيل هنية (أبو العبد)، مؤكدة أن اغتياله شكّل محطة فارقة في مسيرة المقاومة الفلسطينية، وأن دمه سيبقى نبراساً يهتدي به الأحرار في العالم.

واستذكرت الحركة في بيان صحفي، المسيرة الحافلة للقيادي الراحل، الذي ارتقى فجر الأربعاء ٣١ تموز/يوليو ٢٠٢٤، في العاصمة الإيرانية طهران، إثر عملية اغتيال صهيونية غادرة وجبانة، معتبرة أن اغتياله لم يزد الحركة إلا تمسكاً بمبادئها ونضالها من أجل تحرير الأرض والمقدسات.

وأشار البيان إلى أن الشهيد هنية قاد مسيرة نضالية طويلة منذ انطلاق حماس عقب الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧، حيث نشط في العمل الطلابي والتنظيمي والسياسي، وتدرج في المناصب حتى ترأس الحكومة الفلسطينية ثم المكتب السياسي للحركة، وكان حاضراً في كل مفاصل العمل المقاوم والسياسي، ومشاركاً في المواجهة مع الاحتلال والحصار والعدوان.

«استشهاد أبناء وأحفاد هنية في الحرب على غزة»

وأوضحت «حماس» أن القائد الشهيد ترك بصمات واضحة في العمل الدبلوماسي والسياسي، وجال في بلدان عربية وإسلامية قطاع غزة، موقعًا شهداء وجرحى في صفوف الفلسطينيين، بينهم مجوّعون كانوا ينتظرون مساعدات غذائية، وسط تفاقم المجاعة وارتفاع مأساوي في أعداد الضحايا، لا سيّما من الأطفال.

وفجر الجمعة، استُشهد أربعة فلسطينيين وأصيب آخرون بجراح في قصف بطائرة مسيّرة استهدف وسط مدينة دير البلح، بحسب مصادر طبية في مستشفى شهداء الأقصى. كما أسفر قصف آخر استهدف منطقة الجوازات غرب مدينة غزة–التي تأوي نازحين–عن وقوع عدد من الإصابات.

وفي خان يونس، أعلن مجمع ناصر الطبي استشهاد مواطنَين على الأقل وإصابة أكثر من ٧٠ فلسطينيًا كانوا ينتظرون مساعدات إنسانية قرب محور مواراغ جنوب المدينة.

وفي حصيلة ثقيلة ليوم الخميس، أكدت مصادر طبية في غزة استشهاد ٥١ فلسطينيًا، من بينهم ٢٣ من طالبي المساعدات الذين سقطوا برصاص الاحتلال في ما بات يُعرف بـ«مصائد الموت».

كما أفادت مستشفى الشفاء في غزة بإصابة فلسطينيين برصاص قنّاصة صهاينة خلال انتظارهم مساعدات في محيط منطقة زيكيم شمال القطاع، ووُصفت حالات بعضهم بالحرجة.

كارثة إنسانية متفاقمة

وفي ظل كارثة إنسانية متفاقمة، أعلن مجمع ناصر الطبي وفاة طفل من خان يونس جراء الجوع وسوء التغذية، لترتفع حصيلة ضحايا المجاعة خلال اليومين الماضيين إلى ١٢ شهيدًا، بينهم أربعة أطفال، وفق ما أفادت وزارة الصحة في غزة. كما سُجّلت وفاة الشاب كرم الجمل (٢٧ عامًا) في النصيرات نتيجة المجاعة.

من جهتها، حذّرت منظمة الصحة العالمية من أن أسوأ سيناريوهات المجاعة في غزة «بدأت تتحقق»، مؤكدة أن كثيرين في القطاع «لا يجدون طعامًا لأيام»، بينما يموت آخرون نتيجة انهيار أجسادهم من سوء التغذية. ودعت المنظمة الكيان الصهيوني إلى السماح بوصول آمن وفوري ودون عوائق للمساعدات الإنسانية إلى القطاع.

بدوره، شدّد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة على ضرورة إدخال ما لا يقل عن ١٠٠ شاحنة مساعدات يوميًا إلى غزة، محذرًا من أن استمرار هذا الوضع يعني اتساع رقعة الجوع الكارثي.

وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، بلغ عدد ضحايا المجاعة في القطاع حتى اليوم ١٥٩ شهيدًا، بينهم ٩٠ طفلًا، فيما تؤكد منظمة «يونيسيف» أن «كل ساعة تمر تشهد وفاة مزيد من الأطفال بسبب الجوع».

عمليات قنص وقصف لتجمعات قوات العدو

بدورها قالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في بيان أنها دكت تجمعًا لجنود وآليات العدو بعدد من قذائف الهاون في محيط مدرسة دار الأرقم شرق حي التفاح بمدينة غزة.

كذلك ذكرت القسام، أن مجاهديها، تمكنوا من قنص جندي صهيوني يعتلي دبابة «ميركفاه» ببندقية الغول القسامية وبعدها دكوا محيط المكان بعدد من قذائف الهاون قرب مدرسة الأرقم شرق حي التفاح بمدينة غزة.

وفي بيان آخر، أكدت القسام أنه بعد عودة مجاهديها، من خطوط القتال.. «أكد مجاهدو القسام استهداف «باقر» عسكري بقذيفة «تاندوم» في محيط مدرسة دار الأرقم شرق حي التفاح شرق مدينة غزة بتاريخ ٠٦-٠٧-٢٠٢٥م».

هذا، وكثفت المقاومة الفلسطينية من سرايا القدس وكتائب القسام من عملياتها النوعية، في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. حيث توقع المقاومة بشكل شبه يومي خسائر في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي..

قالت كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، إنها نفذت قصف مدفعي استهدف تجمعًا لجنود وآليات تابعة للاحتلال في المنطقة الشرقية لبلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

ووفقًا للبيان، تم إطلاق عدد من قذائف الهاون بشكل مباشر نحو تجمعات العدو، في إطار ما وصفته الكتائب بـ«الرد على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا».

المجاعة في غزة بلغت حدًّا لا يُحتمل

في غضون ذلك أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الوضع الإنساني في قطاع غزة وصل إلى مرحلة كارثية، بفعل ما وصفته بحرب التجويع الممنهجة التي يمارسها الاحتلال، مشيرة إلى أن هذه المجاعة تُشكّل الخطر الأكبر على حياة أكثر من مليوني فلسطيني.

ودعت الحركة، في بيان صحفي رسمي، جميع الجهات الدولية إلى التحرك العاجل لوقف ما أسمته المجزرة الجماعية، والعمل على إدخال المواد الغذائية دون قيد أو شرط، وضمان وصولها الآمن إلى المدنيين في مختلف مناطق القطاع.

وشدّدت الحركة على استعدادها لاستئناف المفاوضات فورًا في حال تم إنهاء الأزمة الإنسانية وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، معتبرة أن استمرار المفاوضات في ظل سياسة التجويع يفقدها مضمونها وفعاليتها. وأشارت إلى انسحاب الاحتلال من المحادثات الأسبوع الماضي دون مبرّر، رغم قرب الطرفين من التوصل إلى اتفاق.

وجاء في ختام البيان أن الحركة ترى في رفع الحصار الإنساني خطوة ضرورية لإحياء أي جهود سياسية أو تفاوضية مستقبلية.

حرق مركبة تعود لمتضامنين أجانب جنوب الخليل

كما أكد القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني أن قيام مليشيات المستوطنين بحرق مركبة تعود لمتضامنين أجانب في مسافر يطا جنوب الخليل، هو استمرار في النهج الإجرامي والهمجي لهذه القطعان الإرهابية.

وشدد حنيني على أن هذا الاعتداء لا يستهدف شعبنا وقضيتنا فقط، بل يوجه رسالة عدوانية لكل أحرار العالم الداعمين لنا، في محاولة لتخويفهم ومنعهم من فضح جرائم الاحتلال.

وأضاف القيادي في حركة حماس أن الهجمات المتكررة على منازل وممتلكات المواطنين، كما حصل في خربة سوسيا بالخليل وقرية جالود ومنطقة العقبة في بلدة قبلان وسهل أوصرين جنوب نابلس وغيرها من المناطق، تعكس حملة منظمة هدفها فرض واقع استيطاني بالقوة على حساب الوجود الفلسطيني.

وقال: «ما كان للمستوطنين أن يتمادوا لولا الحماية المباشرة التي توفرها قوات الاحتلال، فهذه الاعتداءات تمثل الموقف الرسمي للاحتلال الفاشي وليست أعمالًا فردية أو عشوائية».

وأشار حنيني إلى أن شعبنا لن يتراجع عن حماية أرضه وكرامته، وسيواجه هذا التصعيد الممنهج بكل أدوات المقاومة، فلا أمن لمستوطن سارق، ولا حلم سيتحقق للاحتلال بالضم والتهجير مهما زاد في بطشه وإجرامه.

وطالب المؤسسات الحقوقية والدولية والشعوب الحرة بتصعيد تضامنها مع شعبنا، والوقوف إلى جانب المتضامنين الذين يُستهدفون لمجرد وقوفهم إلى جانب الحق الفلسطيني.

اقتحامات واعتداءات في الضفة المحتلة

إلى ذلك تواصل قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية والقدس، حيث اقتحمت قوات الاحتلال عدة بلدات شمالي الضفة، منها رابا والزبابدة وطوباس وطمون، ونفذت مداهمات عسكرية ترافقت مع انتشار واسع للآليات.

وفي مخيم طولكرم، أصيبت شابة فلسطينية (١٨ عامًا) برصاص قنّاص صهيوني أثناء تفقدها منزلها مع عائلتها، ونُقلت إلى المستشفى الحكومي وحالتها مستقرة.

وفي القدس، حذّرت محافظة المدينة من مخطط استيطاني واسع النطاق تنفذه جماعات «الهيكل» المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى يوم الأحد المقبل، في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل»، معتبرةً أن هذه الدعوات تشكّل تهديدًا مباشرًا للوضع القانوني والتاريخي للمسجد، ومحاولة لفرض السيادة الإسرائيلية بالقوة.

كما شملت هذه الاقتحامات ارتكاب انتهاكات شملت رفع علم الاحتلال، وأداء طقوس «السجود الملحمي» الجماعي (الانبطاح الكامل على الأرض) والرقص والغناء داخل الساحات، كما شارك بهذه الاقتحامات أعضاء كنيست والوزير إيتمار بن غفير نفسه، مما يعكس تورط أعلى المستويات السياسية في انتهاك حرمة المسجد.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيءٍ
إلا وَلَهُ تَسْبِيحٌ يَحْمَدُ بِهِ رَبُّهُ

لتعزيز مكانة البلاد في مجال التقنيات الحديثة والاقتصاد الرقمي

تحويل واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران إلى مركز إشعاع للذكاء الاصطناعي

الوفاق/ في حفل بحضور كبار المسؤولين، تم توقيع مذكرة تفاهم بين واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران، وجمعية الذكاء الاصطناعي الإيرانية، ورابطة شركات تقنية الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي الإيرانية.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحويل واحة العلم والتكنولوجيا التابع لجامعة طهران إلى مركز إقليمي للذكاء الاصطناعي، حيث سيتم تعزيز التعاون في مجالات البحث والتطوير، ودعم الشركات الناشئة في هذا المجال، وتسهيل نقل المعرفة والتكنولوجيا بين الأطراف المعنية.

ويأتي هذا التعاون في إطار الجهود الوطنية لتعزيز مكانة إيران في مجال التقنيات الحديثة والاقتصاد الرقمي. وتم توقيع هذه الاتفاقية لمدة عام واحد بهدف تطوير التكنولوجيا والابتكار في البلاد ودعم ازدهار الشركات القائمة على المعرفة، كما تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، وخلق أرضية للتكامل في المشاريع والأنشطة ذات الصلة، بالإضافة إلى دعم الشركات الناشئة والشركات العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي.

وفي هذا الحفل، أكد الدكتور «علي أسدي»، رئيس واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران، على كلمات سماحة قائد الثورة الإسلامية حول ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في التكنولوجيات الاستراتيجية، قائلاً: هذا التعاون يُمثل خطوة نحو تعزيز المكانة العلمية لإيران. وأضاف: واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران، باعتباره أقدم واحة جامعية في البلاد، يقدم دعمًا خاصًا لشركات الذكاء الاصطناعي. وأشار الدكتور أسدي إلى الاستثمارات العالمية الواسعة في هذا المجال، وأكد قائلاً: الحفاظ على السيادة الوطنية يتطلب تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ويجب على الجامعات والجمعيات العلمية وحدائق التكنولوجيا أن تكون في طليعة هذا التوجه. وأضاف: من الضروري إنشاء شبكات تعاون بين الشركات المعرفية والجمعيات العلمية الطلابية لاستغلال الإمكانات المتاحة، كما أن عمليات تحديث الأساليب التقليدية في واحات العلم والتكنولوجيا تتطلب رقمنة مسارات العمل.

وأكّد رئيس واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران: يجب أن تتحول حدائق العلم والتكنولوجيا في البلاد إلى «قطب للذكاء الاصطناعي»، مع التركيز على واحة جامعة طهران بالتعاون مع الجمعيات المتخصصة.

من جانبه، أشار الدكتور زاهدي، رئيس جمعية الذكاء الاصطناعي الإيرانية، إلى بدء النشاط الرسمي للجمعية في عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤، مُعلنًا عن تطوير شبكة الممثلين التابعين للجمعية.

وأوضح: نحن نعمل حاليًا على مستوى المحافظات ونحن في صدد إنشاء فروع جامعية، وهدفنا هو أن يكون لدينا ممثلون في معظم الجامعات الرئيسية بالمحافظات بحلول نهاية العام الجاري. وأشار رئيس جمعية الذكاء الاصطناعي الإيرانية إلى تشكيل ١٢ لجنة متخصصة ضمن الجمعية، وقال: تم تشكيل هذه اللجان بناءً على أولويات واحتياجات البلاد في مجالات مثل الأمن الغذائي والأمن الصحي.

وشدد زاهدي على المشاركة الفعّالة لأعضاء مجلس الإدارة ومديري الشركات المعرفية في أعمال هذه اللجان، مؤكّدًا على أهمية توحيد الجهود لتحقيق الأهداف الوطنية في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

إصدار مجلة دولية ضمن خطط جمعية الذكاء الاصطناعي

وأعلن رئيس الجمعية عن الجهود الجارية لإصدار مجلة علمية دولية ناطقة باللغة الإنجليزية، معربًا عن أمله في «فهرستها في قواعد البيانات الاستشهادية العالمية خلال الأشهر الثمانية المقبلة». ووصف رئيس جمعية الذكاء الاصطناعي الوصول إلى مكانة دولية بـ«التحدي الكبير»، مؤكدًا أن التعاون والتماسك بين الأوساط العلمية والتقنية هو المحرك الرئيسي للإنجازات الحالية. وأضاف الدكتور زاهدي مؤكدًا: تلتزم جمعيتنا بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص والجامعات، حيث تقع على عاتقنا مسؤولية استثمار خبرات ومعارف أعضائنا - وخاصة دعم واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران ذي السمعة العلمية العريقة - بأفضل صورة ممكنة. وخلال الحفل، أعرب الدكتور «داود أديب» رئيس مجلس إدارة جمعية الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي الإيراني عن تقديره لجهود الدكتور «أسدي» رئيس واحة العلم والتكنولوجيا، مضيفًا: واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران تُعدّ أبرز واحة متخصصة في البلاد، وتشكل منصة انطلاق للشركات التقنية والمعرفية نحو النمو والتطور والوجود في الساحتين المحلية والدولية. كما أعرب الدكتور «أديب» عن أمله في أن تتحول الواحة إلى المركز الرئيسي للذكاء الاصطناعي في إيران في المستقبل القريب.

بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم

دراسة المخزون الجوفي للمياه عبر قمر GRACE الصناعي

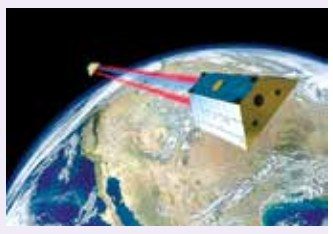

الوفاق/ نجح مشروع بحثي لأحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة تربيت مدرس في تحقيق «تنمية دقة قياس مخزون المياه الجوفية المستخلصة من بيانات قمر GRACE الصناعي»، باستخدام الأساليب الإحصائية وتعلم الآلة، بدعم من المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم INSF. وأوضح الدكتور «حسين شفيع زاده مقدم» - الحاصل على دكتوراه في الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية من جامعة هايدلبرغ الألمانية - في تصريح للمؤسسة: تمثل المياه الجوفية جزءاً حيوياً من الموارد المائية المتجددة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقضايا الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمعات البشرية، والجودة العالية، والتوزيع الواسع، وسهولة الاستخدام جعلت هذه المصادر محط اهتمام متزايد من قبل السكان. وأضاف الباحث: نظرًا للمناخ الجاف وشبه الجاف في إيران، ومحدودية الموارد السطحية وتوزيعها غير المتكافئ، أصبحت المياه الجوفية المصدر الرئيسي للاستخدامات الشرب والزراعة والصناعة. وتابع: مع زيادة السكان والنمو الاقتصادي، ارتفع الضغط على استغلال المياه الجوفية بشكل كبير، حيث أدى الاستخراج المفرط إلى انخفاض حاد في مستوياتها، لذا فإن مراقبة وإدارة هذه الموارد على مختلف المستويات تُعد أمرًا بالغ الأهمية، وإن التخطيط والإدارة المستدامة للمياه الجوفية تتطلب معلومات دقيقة عن اتجاهات تغير هذه الموارد المائية. وقال الدكتور شفيع زاده: يوفر قمر GRACE الصناعي بيانات تغيرات مخزون المياه من خلال رصد التغيرات في مجال الجاذبية الأرضية، بدقة مكانية تبلغ درجة واحدة؛ لكن هذه البيانات تحتوي على فجوات في السلاسل الزمنية، كما أن دقتها المكانية المحدودة تجعلها غير مناسبة للدراسات الإقليمية، مما يتطلب عمليات رِيْمَقْيَاسَة. وأشار في النهاية: في هذا البحث، تمكنا من إعادة بناء بيانات GRACE وتحسين دقتها المكانية باستخدام أحدث أساليب تعلم الآلة.

في إطار تعزيز التعاون الدولي والتبادلات العلمية

توقيع مذكرة تفاهم بين جامعتي تربيت مدرس وشانغهاي الصينية

الوفاق/ في إطار تعزيز التعاون الدولي والتبادلات العلمية، تم توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة تربيت مدرس وجامعة شانغهاي الصينية.

وجاء ذلك خلال اجتماع ودّي بين ممثلي جامعة تربيت مدرس ووفد من ممثلي جامعة شانغهاي الصينية في ٢٨ أبريل ٢٠٢٥، حيث أعرب الجانبان عن رغبتهما في توسيع نطاق التعاون العلمي الدولي. وبمتابعة من إدارة العلاقات العلمية الدولية، تم التوقيع على مذكرة التفاهم العلمي بين الجامعتين لمدة خمس سنوات.

وبموجب هذه المذكرة التي وقّعها «يوسف حجت» رئيس جامعة تربيت مدرس و»ليو تشانغ شينغ» رئيس جامعة شانغهاي، سيتعاون الجانبان في مجالات متعددة تشمل:

- تبادل الأساتذة والباحثين والطلاب.
- تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.
- تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية.
- تبادل المصادر الأكاديمية والأوراق البحثية.
- وغيرها من الأنشطة المتفق عليها بين الجامعتين.

يذكر أن جامعة شانغهاي تحتل المرتبة ٤٠١-٥٠٠ في تصنيف Times Higher Education العالمي لعام ٢٠٢٥، والمرتبة ٤٦٥ في تصنيف QS. وتضم الجامعة ٣٢ كلية ومعهداً تعليمياً، ويبلغ عدد طلابها أكثر من ٣٧،٢٥٣ طالباً.

دواء إشعاعي إيراني يكشف مرض الزهايمر قبل ٢٠ عاماً

نجحت إيران في توطين وإنتاج دواء إشعاعي يُمثل إنجازًا جديدًا في مجال التشخيص المبكر لمرض الزهايمر، حيث يُمكن لهذا الدواء الكشف عن احتمالية الإصابة بالزهايمر حتى قبل ٢٠ عاماً. ونجحت إيران مؤخرًا في تحديد موقع وإنتاج دواء إشعاعي يُسمى «فلوروتوبيا»، والذي يلعب دورًا هامًا في التشخيص المبكر لمرض الزهايمر. يستطيع هذا الدواء الإشعاعي تحديد احتمالية الإصابة بمرض الزهايمر حتى قبل ٢٠ عامًا من ظهور الأعراض، مما يجعل عملية علاج المرضى مُستهدفة وفعالة. هذا الإنجاز القيّم هو ثمرة عامين من جهود الخبراء الإيرانيين في الصناعة النووية في البلاد؛ حيث تم حقن هذا الدواء الإشعاعي حتى الآن في ٨٠ مريضًا، وكانت نتائجه في التشخيص المبكر لمرض الزهايمر واعدة وهامة للغاية، وفقًا للأطباء. في إحدى النماذج، أظهر مسح دماغي لمريض يبلغ من العمر ٥٦ عامًا، أُحيل إلى مركز طبي يعاني من أعراض ضعف إدراكي، بعد حقنه بهذا الدواء الإشعاعي، تراكم رواسب أميلويد في الجزأين الأمامي والصدغي من دماغ المريض؛ وهو تشخيص لم يكن ممكنًا لولا هذه التقنية. هذا الإنجاز الوطني هو ثمرة عامين من الجهد التكنولوجي الذي بذله خبراء الصناعة النووية في البلاد. ورغم المحاولات الأولية للتفاوض مع شركات عالمية عاملة في مجال الأدوية الإشعاعية، إلا أنه بسبب العقوبات وعدم تعاون الشركات الأمريكية في الغالب، تمكن الفريق الإيراني من إنتاج الجرعات الأولى من الدواء الإشعاعي الفلوري محليًا بالكامل. حتى الآن، تم حقن ٨٠ مريضًا بهذا الدواء الإشعاعي، ووفقًا للأطباء النوويين، كانت نتائجه في التشخيص المبكر لمرض الزهايمر واعدة وهامة للغاية.

تصاميم

إيران تمثل جنوب وغرب آسيا في اللجنة التوجيهية لاتفاقية رامسر

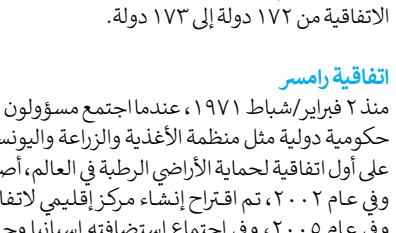

أصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عضواً في اللجنة الدائمة لاتفاقية رامسر، كممثل لدول جنوب وغرب آسيا، بدعم وموافقة دول المنطقة.

وخلال المؤتمر العالمي الخامس عشر لاتفاقية رامسر (COP١٥)، الذي بدأ من ٢٣ تموز/ يوليو ٢٠٢٥ ويستمر حتى ٣١ تموز في مدينة «فيكتوريا فالس» في زيمبابوي، تمكنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بدعم وموافقة دول المنطقة، من أن تصبح عضوًا في اللجنة الدائمة لاتفاقية رامسر كممثل لدول جنوب وغرب آسيا.

وتتألف اللجنة الدائمة للهيئة التنفيذية والرقابة لاتفاقية رامسر من ١٨ دولة عضوًا من مناطق جغرافية مختلفة وتجتمع هذه اللجنة مرة واحدة في السنة لمدة أسبوع في سويسرا وتتخذ قرارات استراتيجية.

وستلعب إيران باعتبارها أحد الممثلين الثلاثة للقارة الآسيوية، دوراً رئيسياً في اتخاذ القرارات بين الدورات ومراقبة أداء أمانة رامسر وإدارة الموارد المالية وإعداد مشاريع القرارات للاجتماعات المستقبلية.

وتتولى زيمبابوي، الدولة المضيفة للاجتماع الخامس عشر، رئاسة اللجنة الدائمة في دورتها الحالية.

وتلعب اللجنة الدائمة لاتفاقية رامسر، بصفتها الهيئة التنفيذية والإشرافية الأهم لهذه الاتفاقية الدولية، دورًا محوريًا في إدارة وتوجيه الجهود العالمية في مجال الحفاظ على الأراضي الرطبة. وتتولى هذه اللجنة مسؤولية التوجيه واتخاذ القرارات ومراقبة تنفيذ قرارات الاتفاقية بين اجتماعات مؤتمر الأطراف.

الوظائف الرئيسية للجنة الدائمة

وتتمثل الوظائف الرئيسية لهذه اللجنة الدائمة في اتخاذ القرارات في حالات الطوارئ؛ والإشراف على أمانة رامسر وصياغة قرارات مؤتمر الأطراف وأجنداته؛ وإدارة الموارد المالية الدولية.

وجود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه اللجنة كممثلة لجنوب وغرب آسيا من شأنه أن يمهد الطريق لتعزيز الدور الإقليمي للبلاد في عمليات صنع القرار الدولي فيما يتعلق بالأراضي الرطبة والبيئة.

ووقعت اتفاقية رامسر للأراضي الرطبة عام ١٩٧١ في رامسر بإيران وتضم حاليًا ١٧٢ دولة وبانضمام المملكة العربية السعودية إلى المؤتمر، سيرتفع عدد الدول الأعضاء في الاتفاقية من ١٧٢ دولة إلى ١٧٣ دولة.

اتفاقية رامسر

منذ ٢ فبراير/شباط ١٩٧١، عندما اجتمع مسؤولون بيئيون من ١٨ دولة ومنظمات غير حكومية دولية مثل منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو في فندق رامسر القديم ووقعوا على أول اتفاقية لحماية الأراضي الرطبة في العالم، أصبح اسم رامسر عالميًا.

وفي عام ٢٠٠٢، تم اقتراح إنشاء مركز إقليمي لاتفاقية رامسر في وسط وغرب آسيا. وفي عام ٢٠٠٥، وفي اجتماع استضافته إسبانيا وحضره العديد من وزراء البيئة وكبار المسؤولين ذوي الصلة بهذا المجال، صوت أعضاء اتفاقية رامسر لصالح إنشاء هذا المركز في إيران، وتم تسجيل ٢٥ منطقة من الأراضي الرطبة الإيرانية في اتفاقية رامسر.